



15 الفاعل



اقْرَأْ

طَارَتْ حَمَامَةٌ ، فَبَصُرَتْ بِحَبِّ فَتَزَلَّتْ لِتَأْكُلَ فَوَقَعَتْ فِي شَرَكِ
صَيَّادٍ وَاتَّقَى أَنْ مَرَّ صَقْرٌ فَرَأَاهَا ، فَأَنْقَضَ عَلَيْهَا ، فَوَقَعَ مَعَهَا فِي الشَّرَكِ
فَأَنْقَضَ الطَّائِرَانِ وَاضْطَرَبَا ، حَتَّى أَتَى صَاحِبُ الشَّرَكِ . فَقَالَ لَهُ
الصَّقْرُ : « اِرْحَمْنِي أَيُّهَا الْإِنْسَانُ — فَقَالَ لَهُ : « لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ ،
وَمِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُخْفِقَ الطَّمَاعُونَ » ، فَخَرَسَ الصَّقْرُ ؛ وَوَضَعَهُ الصَّيَّادُ
فِي جَرَابِهِ مَعَ الْحَمَامَةِ وَأَنْصَرَفَ .

عن أحمد الهاشمي
(المفرد العلم)





لاحظ

1 - طارت حمامة

2 - يخفقن الطمّاعون

الجملة الأولى جملة فعلية تتركب من فعلٍ - طارت - ومن اسم بعده جاء مرفوعاً يدل على الذي قام بالطيران والجملة الثانية فعلية أيضاً تتركب من فعلٍ - يخفقن - ومن اسم بعده - الطمّاعون - جاء مرفوعاً يدل على الذين يحدث لهم الإخفاق فيسمى كلٌّ من - حمامة والطمّاعون - **أفاعلاً**

وهكذا تتركب الجملة الفعلية من عنصرين أصليين هما الفعل والفاعل

طارت حمامة

أنتى صاحب الشرك

إنفق أن مر صقر

حمامة : فاعلٌ جاء لفظاً واحداً

صاحب الشرك : فاعلٌ جاء مجموعةً ألفاظ (أي أكثر من لفظ واحد) يتسم بعضهما بعضاً فلا يمكن الاستغناء عن أحدهما، وتتركب من مضاف ومضاف إليه.

أن مر صقر : فاعلٌ جاء جملةً فعليةً مسبوقاً بـ(أن) يمكن تعويضها بمجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدر مشتق من فعل هذه الجملة (مرور صقر) وهكذا تكون الوظيفة متعلقة إما بلفظ واحد، أو بمجموعة ألفاظ أو بجملة.





طَارَتْ حَمَامَةٌ

بَصُرَتْ بِحَبِّ

إِرْحَمْنِي

طَارَتْ : فعلٌ ذُكِرَ بعدهُ فاعِلُهُ

بَصُرَتْ : فعلٌ مُسندٌ إلى الغائب المؤنثِ اسْتُغْنِيَ عن ذِكْرِ فاعِلِهِ
بعدهُ اجتناباً للتكرار وما ينشأ عنه من ثِقَلٍ إِذْ تُقَدَّم ما يدلُّ عليه وهو
فاعلُ الجملة السابقة (حمامة) (1)

إِرْحَمْنِي : فعلٌ أمرٌ مُسندٌ إلى المفرد المخاطب فاستُغْنِيَ عن ذِكْرِ
فاعِلِهِ لأنَّه مستفاد من صيغة الفعل .

طَارَتْ حَمَامَةٌ

انْتَفَضَ الطَّائِرَانِ

يُخَفِقُ الطَّمَاعُونَ

أَتَى صَاحِبُ الشَّرْكَ

إِتَّفَقَ أَنْ مَرَّ حَقَرٌ

حَمَامَةٌ : فاعلٌ جاء لفظاً واحداً مرفوعاً بـ(الضمة) في آخره لأنَّه
لمفرد

الطَّائِرَانِ : فاعلٌ جاء لفظاً واحداً مرفوعاً بـ(ألف) لأنَّه مشنئ

الطَّمَاعُونَ : فاعلٌ جاء لفظاً واحداً مرفوعاً بـ(الواو) لأنَّه جمع

مذكر سالم

(1) لا فائدة في قولهم : فاعل بصرت : ضمير مستتر تقديره هي
يعود على - حمامة -





صاحب الشرك : فاعل جاء مجموعة ألقاظ فرّغ الجزء الأول منها
بـ (الضمة) - صاحب - لأنه مفرد مضاف .

أن مرّ صقر: فاعل جاء جملة فعلية (ل) مسبوقه بـ (أن) يمكن تعويضها
بمجموعة ألقاظ مبدوءة بمصدر مشتق من فعل هذه الجملة (مرور صقر)

خَرَسَ الصَّقْرُ

طارت حمامة

الصقر : فاعلٌ مذكّرٌ وفعله في صيغة المذكر أيضا

حمامة : فاعل مؤنث وفعله في صيغة المؤنث أيضا إذ اقترن
بتاء التانيث (ت)

وهكذا يطابق الفعل فاعله في الجنس

خَرَسَ الصَّقْرُ

انْتَفَضَّ الطَّائِرَانِ

يُخَفِّقُ الطَّمَاعُونَ

الصقر : فاعل مفرد وفعله في صيغة المفرد

الطائران : فاعل مثنى إلا أن فعله بقي في صيغة المفرد

الطماعون : فاعل جمع إلا أن فعله بقي أيضا في صيغة المفرد

وهكذا يكون الفعل دائما في صيغة المفرد ولا يطابق فاعله في العدد

انْتَفَضَّ الطَّائِرَانِ وَاضْطَرَبَا

اضطربا : فعل مسند إلى الغائب استغني عن ذكر فاعله، إذ تقدم

ما يدل عليه وهو فاعل الجملة السابقة وجاء مثنى مذكرا مثله (الطائران)

(1) لا فائدة في قولهم إن هذه الجملة في محل رفع





وهكذا يطابق الفعل المستغنى عن ذكر فاعله فاعل الجملة السابقة
مطابقة تامة أي في الجنس والعدد.

اعرف

الفاعل

الفاعل هو المتحدث عنه في الجملة الفعلية وهو عنصر أصلي يرد
عادة بعد فعل ليبدل على من قام بهذا الفعل أو على من حدث له هذا الفعل
وحكمه الرفع : رجع المسافر - عرض الطفل

أنواعه

يُردُّ الفاعل إذا ذكر :

لفظاً واحداً : رجع المسافر

أو مجموعة ألفاظ يتم بعضها بعضاً : هبت ريح شديدة - هرت

حافلة النقل

أو جملة مبدوءة بأن أو أن : يجب أن نحترم قانون المرور
وقد يرد اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطاً بجملة تتبعه مباشرة
لتصفيه أو تتم معناه : أعجبني كتاب يعكس مغامرة بطل

الاستغناء عن ذكره

يستغنى عن ذكر الفاعل :

أ - إذا أسند الفعل إلى الغائب وجاء في كلام سابق ما يدل عليه :
شكرت المجد فابتهج - تبارى الفریقان فساويا.





ب - إذا كان الفعل مُسندًا إلى المتكلم أو المخاطب : فرحتُ
بِنَجَاحِكَ .

علامات رفعه :

علامات رفعه هي (الضمة أو الألف أو الواو)
وتكون إحدى هذه العلامات :

في آخر الفاعل إذا جاء لفظًا واحدًا : اَيْتَمَّ العَطْلُ (1) - تَقَابَلُ
الْفَرِيقَانِ - اجْتَمَعَ المَعْلَمُونَ .

وتكون إحدى هذه العلامات في الفاعل المتركب من مجموعة ألفاظ

1 - في آخر الجزء الأول إذا كانت المجموعة مضافًا ومضافًا إليه
أو اسمًا وجارًا ومجرورًا : مَرَّتْ حَافِلَةُ النُّقْلِ - تَعْجِبُنِي الإِقَامَةُ
في البادية - جاء أخو أحمد (2)

2 - في آخر الجزء الثاني إذا كانت المجموعة اسم إشارة (مفردًا
أو جمعًا) ومشارًا إليه : أفادتني هذه الكتب - فاز هؤلاء التلامذة

3 - في آخر كلٍّ من الجزأين إذا كانت المجموعة اسم إشارة
(مثنى) ومشارًا إليه أو نعتًا ومنعوتًا : أفادني هذان الكتابان -
هبت ريح شليدة

(1) لا تظهر الضمة إذا كان الفاعل من الأسماء المعتلة الآخر :
نام الراعي

(2) كانت الواو هنا علامة رفع المضاف (أخو) لأنه اسم من الأسماء
الخمسة (أب - أخ - حم - فو - فو) أضيف لغيره المتكلم
أما لو أضيف إليها فلا تظهر فيه علامة الرفع : جاء أخي





ولا وجود لعلامة رفع إذا جاء الفاعل جملة: بلغني أن أباك مسافر
مطابقة الفعل لفاعله:

يطابق الفعل فاعله الوارد بعده في الجنس، ولا يطابقه في العدد
ويؤنث الفعل دائما إذا كان الفاعل جمعا لغير عاقل: لعب الطفل
لعبت البنات - لعب الأطفال - لعبت البنات - أقلعت المراكب
ويطابق الفعل المسند إلى الغائب الذي استغنى عن ذكر فاعله الفاعل
المذكور في الجملة السابقة مطابقة تامة أي في الجنس والعدد:
اجتهد التلميذان فنجحا - اجتهدت التلميذتان فنجحتا - اجتهد
التلاميذ فنجحوا.

طبقت

1) عين فاعل كل فعل ورد في النص التالي واذكر علامة
رفعه:

أتى بعضهم الحجاج بصندوق مقل عثر عليه في خزائن «كسرى»
ففتحه. وإذا فيه صندوق آخر مقل، فأمر بعرضه للبيع بما فيه، فترأى
فيه الحاضرون حتى بلغ خمسمائة دينار، فأخذ الحجاج ونظر فيه ثم قال:
ما عسى أن يكون فيه؟ ثم أنفذ البيع، وعزم على المشتري أن يفتحه ليبري
ما فيه. فإذا به رقعة كتب عليها: من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل.

عن ابن عبد ربه

(العقد الفريد)





(2) عَيْنٌ فِي النَّصِّ التَّالِي كُلُّ فَاعِلٍ وَاذَكَرَ نَوْعَهُ (لِظَرْفٍ
وَاحِدٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ أَلْفَاظٍ أَوْ جُمْلَةٍ)

فِي الْقَطْبِ الشَّمَالِيِّ بِسَنَدِ الرَّمَهْرَبِيِّ . وَقَدَّرَ التَّلُوحُ ، وَبَجَدَ مَاءَ
الْبَحْرِ . فَلَا تَقَعُ الْعَيْنُ فِي السُّهُولِ إِلَّا عَلَى مِثْلِ مَلَأَمَةٍ بَيْضَاءَ نَاصِعَةٍ . وَفِي
هَذِهِ السُّهُولِ التُّرَامِيَّةِ يَسْكُنُ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ (الإسكيسو) وَهُمْ رِجَالٌ يَتَّبِعُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَتَنَاوَلُونَ طَعَامَهُمْ بِعَرَقِ جَبِينِهِمْ ، غَالِبَهُمُ الْجُوعُ فَغَلَبُوهُ ،
وَوَقَفَتْ عَلَى أَبْوَابِهِمُ الْمَوْتُ الْعَاجِلُ فَضَرَبُوهُ ، وَمَا ضَرَبَهُمْ أَنَّهُمْ قَلِيلُ الْعَدَدِ
فَقَدْ سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْبَحْرَ وَمَنَحَهُمْ أَقْبِدَةَ حَيَّةً وَنَفُوساً لَا تَعْرِفُ الْمَلَلَ .

(عن المطالعة العربية)



(3) عَوْضٌ فِي النَّصِّ التَّالِي (الْقَطْعُ بِالْقِطْعَةِ) وَغَيْرُهُ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

الْقَطْعُ يَسْكُنُ بَيْنَكَ وَيَأْكُلُ طَعَامَكَ بِرِضَاكَ أَوْ عَلَى الرَّغِيمِ مِنْكَ ، وَمَعَ
ذَلِكَ لَا يَكُونُ مَعَكَ إِلَّا عَلَى خَوْفٍ ... نَمَسَحَ لَهُ شَعْرَهُ ، فَبَشَّيْتُ أَرْجُلَهُ تَحْتَهُ ،
وَبُرْجِي بَحْمِيَّةً ، وَبُرُوحُ بَزُومٌ ، وَتَدْعِدَعُهُ فَلَا يُعْنَى بِأَنَّ يَنْظُرَ إِلَيْكَ لِيَرَى
مَنْ أَنْتَ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ اللَّقْمَةُ مِنَ الْخُبْزِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا شَرَّراً ، وَيُعْرِضُ عَنْهَا
مُحْتَقِراً لَهَا . فَإِذَا كَانَ مَا تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَحْماً أَوْ سَمَكاً . أَهْوَى عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ
وَهُوَ مُعَيَّسٌ مُتَجَهِّمٌ ، وَأَنْتَرَعَهُ مِنْكَ ، وَلَا يَكُونُ مَعَكَ إِلَّا مُتَحَوِّراً مُتَوَبِّئاً
مُنَوِّقاً مِنْكَ الْعَدْرَ ، مُتَهَيِّئاً لِلْمُتَأَمَّتِكَ بِالْحَيَاتَةِ .

عن المازني



(4) عَوْضٌ فِي النَّصِّ التَّالِي (رَجُلٌ بِرَجْلَيْهِ) وَغَيْرُهُ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

نَجَا رَجُلٌ مِنْ فِيلٍ هَانِجٍ إِلَى بئرٍ ، فَتَدَلَّى فِيهَا وَتَعَلَّقَ بِغُضُنَيْنِ كَانَا عَلَى





مَمَائِهَا ، فَوَقَعَتْ رِجْلَاهُ عَلَى شَيْءٍ فِي طَيِّ الْبَيْتِ ، فَإِذَا حَبَاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ
أَخْرَجَتْ رُؤُوسَهَا مِنْ أَجْحَارِهَا . ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا فِي قَاعِ الْبَيْتِ يَتَنَبَّهٌ فَاتَّبَعَ فَاهُ
مُتَرَبِّصاً بِهِ لِيَقَعَ فَيَأْخُذَهُ . فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى الْغُصْنَيْنِ فَإِذَا فِي أَصْلِهِمَا جِرْدَانٌ
يَقْرِيضَانِ الْغُصْنَيْنِ وَهُمَا لَا يَفْتَرَانِ . فَبَيْنَمَا هُوَ فِي النَّظَرِ لِأَمْرِهِ ، إِذْ أَبْصَرَ
قَرِيباً مِنْهُ إِذَا فِيهِ عَسَلٌ ، فَذَاقَ الْعَسَلَ فَشَغَلَتْهُ حَلَاوَتُهُ وَأَلْهَمَتْهُ لَذَّتُهُ عَنِ التَّنْكِيرِ
فِي أَمْرِهِ . فَلَمْ يَزَلْ مَشْغُولاً بِتِلْكَ الْحَلَاوَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي قِمِّ الثَّنَائِينِ فَهَلَكَ .

عن ابن المقفع
(كليمة ودمنة)



5 - حَوَّلَ كُلَّ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ مِنَ الْجُمَلِ النَّالِيَةِ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ
تَهْيِيرُهُ :

- الْبَيْتَانِ تَسَاعِدَانِ الْأُمَّ فِي تَرْبِيبِ الْمَنْزِلِ
- الْأَطْفَالُ يَعُودُونَ مِنَ الرَّوْحَةِ مَسَاءً
- الْمُؤْمِنُونَ يُطِيعُونَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
- الصَّادِقَانِ نَظَّمَا رِحَالَتَ مُفِيدَةً
- الْمَرْضَاتُ يَسْتَهْرُنَ عَلَى رَاحَةِ الْمَرْضَى
- الْبَاجِرَتَانِ غَادَرْنَا الْمَيْتَاءَ مَسَاءً



6) اسْتَأْجَرَ تَاجِرَانِ حَانُوتًا وَوَضَعَا فِيهَا مَتَاعَهُمَا .

رَكِّبْ خَمْسَةَ أَمْثَلَةٍ كَهَذَا النُّوعِ يَكُونُ الْفَاعِلُ :

- فِي الْأَوَّلِ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا . وَفِي الثَّانِي مُفْرَدًا مُؤنَّثًا . وَفِي الثَّلَاثِ مثنَى
- مُذَكَّرًا أَوْ مُؤنَّثًا . وَفِي الرَّابِعِ جَمْعًا مُذَكَّرًا . وَفِي الْخَامِسِ جَمْعَ مُؤنَّثِ
- بِالْمَاءِ .





اعرب

- أعرب الفاعل الوارد في كل جملة من الجمل التالية :
- لا يَخْلُو المرءُ مِنْ مَادِحٍ وَقَادِحٍ.
 - صَفَّرَ القَطَارُ فَاسْرَعَ المسافرون إلى العربة وأخذوا مكانهم
 - إنْ نَهَضَتْ بِلُغْتِكَ فَقَدْ نَهَضَتْ بِوَطْنِكَ
 - يَهْوَى الرَّجُلُ النَّيْلَ الفَضِيلَةَ وَيَهْدِي النَّاسَ إليها
 - وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرْحًا (سورة لقمان. آية 18)



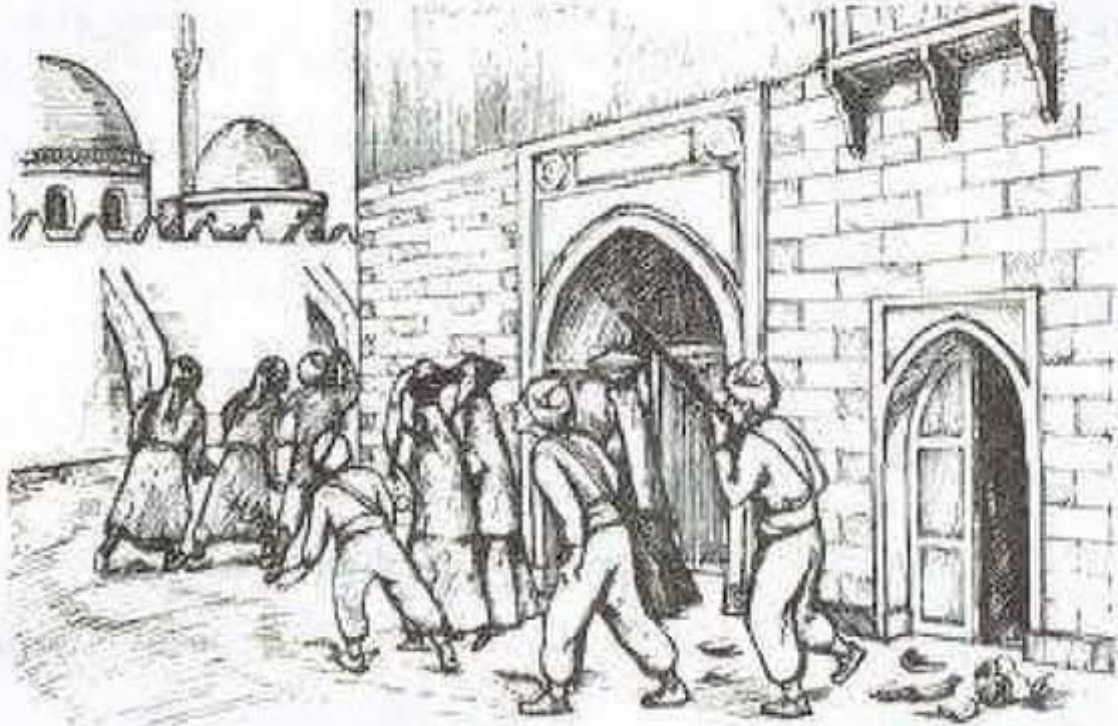
نمذج

- انتصر المسلمون في غزوة بدر
- المسلمون : فاعل - انتصر - جاء لفظاً واحداً وهو مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.





27 الحال



اقْرَأْ

كُنَّا مُسَافِرِينَ وَاشْتَدَّ بِنَا التَّعَبُ ، فَفَزَلْنَا بِبِلْدَةِ طَالِبِينَ الرَّاحَةِ .
فَاسْتَضَافْنَا أَمِيرَهَا لَيْلَةً . وَعِنْدَ النَّوْمِ وَدَعْنَاهُ مَسْرُورِينَ ، وَأَعْلَمْنَاهُ
أَنَّنَا سَنَنْهَضُ بُكْرَةً لِلسَّفَرِ ، وَلَمَّا اسْتَيْقَظْنَا عِنْدَ الْفَجْرِ ، سَمِعْنَا بَعْتَهُ
صَوْتَ إِنَاءٍ مِنَ الْفَخَّارِ قَدْ تَكَسَّرَ ، وَبَعْدَ آخِرٍ وَآخِرٍ ، فَالْتَفَتْنَا ،
وَشَاهَدْنَا الْأَوَانِي مَتَسَاقِطَةً مِنَ النَّافِذَةِ عَلَى النَّائِمِينَ مِنَ الْخُدَمِ . فَرَفَعَ
أَحَدُهُمْ صَوْتَهُ مُتَأَلِّمًا . فَانْسَلْنَا خَائِفِينَ هَارِبِينَ . وَكَمْ كَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ
غَرِيبَةً ، حِينَمَا أَبْصَرْنَا بَعْضَ الْخُدَمِ مُسَلَّحِينَ ، يُطْلِقُونَ الرِّصَاصَ فِي
الْفِضَاءِ لِإِيقَافِنَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقْبَلُونَ عَلَيْنَا وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَطْبَاقُ الطَّعَامِ !





وَأَخْبَرُونَا أَنَّ الْأَمِيرَةَ رَأَتْنَا عَلَى أَهْبَةِ الرَّحِيلِ ، فَرَمَتْ الخَدَمَ النَّائِمِينَ
فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلَى بِالْفَخَّارِ ، لِيَسْتَيْقِظُوا ، وَيَهَيِّئُوا لَنَا الطَّعَامَ . فَقُلْتُ :
« كَثُرَ اللَّهُ مِنْ فَخَّارِهَا ، وَجَعَلْنَا أَلْسِنَةَ فَخَّارِهَا ! إِنَّهَا تَرْوَعُ وَلَا تُجْوَعُ » .

(عن أمين الريحاني)

لاحظ

رَفَعَ أَحَدُهُمْ صَوْتَهُ مُتَأَلِّمًا

متألماً : اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ مشتقٌ من (تألّم) بينَ حالةِ أحدِ الخدمِ
حينَ رفعَ صوتهِ

فتسمى كلمةٌ - متألماً - «حالا»

أحدهم : عبارةٌ تشتملُ على اسمٍ معرفٍ بالإضافةِ وهي فاعلٌ تعلقَ
بها الحالُ - متألماً -

فتسمى عبارةٌ - أحدهم - «صاحب الحال»

رَفَعَ أَحَدُهُمْ صَوْتَهُ مُتَأَلِّمًا

الأميرةُ رأتنا على أهبةِ الرحيلِ

أبصرنا الخدمَ يُطلقونَ الرصاصَ في الفضاءِ

يقبلونَ علينا وعلى رؤوسِهِم أطباقُ الطعامِ

متألماً : حالٌ جاءَ لفظاً واحداً

على أهبةِ الرحيلِ : حالٌ جاءَ مجموعةً ألفاظٍ

يطلقونَ الرصاصَ في الفضاءِ : حالٌ جاءَ جملةً فعليةً





وعلى رؤوسهم أطباقُ الطعام : حالُ جاء جملةً اسميةً مسبوقاً (بِوَاوٍ)
تسمى «وَاوُ الحَالِ»

انسللنا خائفين هاربين

أبصرنا الخدم مسلحين يطلقون الرصاص

خائفين هاربين : حالان كلاهما جاء لفظاً واحداً ولم ترتبط بينهما
واوُ العطف .

مسلحين يطلقون الرصاص : حالان أولهما لفظٌ واحدٌ، وثانيهما جملةٌ
ولم ترتبط بينهما واوُ العطف أيضاً

ودعناه مسرورين

نزلنا ببلدة طالبين للراحة

مسرورين : حالٌ يدلُّ على حالة الضيوف عند توديعهم للأميرة وهي
(السرور)

طالبين للراحة : حالٌ يدلُّ على السبب الذي دفع المسافرين إلى
النزول بالبلدة وهو (طلب الراحة)

اعرف

الحال

هو عادةً اسمٌ مشتقٌ نكرةٌ منصوبٌ يدلُّ على حالة شخصٍ أو شيءٍ
حين وقوع الفعل وتكون هذه الحالة محسوسةً ظاهرةً أو نفسيةً

باطنةً : جاء القفل ياكياً - خرجت من قاعة الامتحان متهجماً

وقد يأتي الحال في بعض العبارات اسماً غير مشتق : علمت على

السباحة شيئاً فشيئاً





صاحب الحال

هو ما يتعلّق به الحال. ويكون عادة معرفة :

فاعلا : دخل الطفل باكيا

أو نائب فاعل : تؤكل العاكهة ناضجة

أو مفعولا به : شربت الماء باردا

أو مبتدأ : البحر هادئا أجمل منه هائجا

وقد يأتي صاحب الحال نكرة موصوفة : استوقفني رجل فقير مستعظفا

أنواع الحال

يرد الحال

لفظا واحدا (1) : جئتك واجلا

أو مجموعة ألقاظ مبدوءة باسم مشتق (2) أو بحرف جر (3) :

رأيت الأساندة مجتمعين في الساحة - بقي جدتي على نشاطه المألوف

أو جملة فعلية : أقبل البدوي يسوق حماره

أو جملة اسمية مسبوقة بواو الحال (4) : قدم أخوك وهو مبتسم

وقد يرد اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطا بجملة تتبعه مباشرة

لتصفه أو تتمم معناه : ذهبت إلى الطبيب راجيا أن يخفف عني ألمي

(1) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الآخر.

(2) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الجزء الأول.

(3) لا وجود لعلامة إعراب في هذا النوع





تعدد الحال

- إذا تعدد الحال فلا تربط أجزاءه بواو العطف : رأيت البحر

هائجا متلاطم الأمواج

معاني الحال

يأتي الحال للدلالة على :

- حالة معينة : خرجت من قاعة الامتحان مبتهجا

- أو على سبب وقوع الفعل : أتيتك ناصحا

طبقت

(1) - استخراج من النص التالي الحال وصاحبه :

أرّخى الليل سدوله على القرية ، ورزحت تحت عيبه ثقيل .
ومنيح النجولان ، وأعلنت حالة الطوارئ ، وأبقي السكان في
تلك الليلة خائفين من قسوة الجنود وظلمهم . فما أطول الليل
على نفوس السكان ! وما أشد وطأته على قلوبهم ! فإن الريح
قد هبت فيه نائرة ، مجنونة ، موكولة ، مزعزعة للأشجار ،
مصفرة في ثقب الابواب ، ولم يكن شيء يُسمع غير صدأ أقدام
الجنود ، ولم يكن شيء يُرى غير ذلك النور الضئيل ، فبدأ وهو
يرتعش كخفقات قلب كبير ، في كوخ حقير يضم نائير
الجهة . وجمعا من أصحابه التحقوا به في غسق الدجى
منحرفين من الأعين ، سالكين طرقا وعرة ملتوية ، وهناك
اجتمعوا بقلوبون الرأي على وجوهه لينسقوا أعمالهم ، ويتوخوا





الطَّرْقُ النَّاجِعَةُ فِي كِفَاحِهِمْ .

عن محمد فرج الشاذلي
(مجلة الفكر)

(2) - استخرج من النص التالي الحالَ ويِّن المعنى الذي يدل عليه :
مَرَرْتُ مع أَبِي الفَتْحِ بدارِ قَدَمَاتِ صاحِبِها ، وقامتْ
نَوادِ بِها ، فدخلناها ناظرين إلى الميِّتِ ، وقد شدتْ عِصَابَتَهُ لِيُنْقَلَ
قَلَمًا رآه أبو الفتح أخذ حلقه ، فجس عرقه ، ثم قال غاضبا :
« يا قوم اتقوا الله ! لا تدفنوه . فهو حي ، أنا أسلمه مفتوح
العَيْنين . بعدَ يومين » ثم قام إلى الميِّتِ فاحصا ، فألقه الزيت
وأخلى له البيِّتِ ، وقال : « دَعُوهُ وإن سَمِعْتُمْ له آتينا فلا تُجيبوه »
وخرج من عنده فشاع الخبرُ وانتشر ، بأن الميِّتِ قد نُشِرَ فجاءتْنا
الهدايا من كلِّ دار ، وانتهالتْ علينا العطابا من كلِّ جار ، وبعد
يومين وجدوا الرجلَ جثةَ هامدةً ، فانسللنا خائفين ،
وبستار الليلِ مُختفيين .

عن بديع الزمان الهمداني
(المقامات)

(3) - استخرج من النص التالي كل حال ويِّن نوعه (لفظ واحد أو
مجموعة ألفاظ أو جملة) :

ماتَ والِدُها ، وماتتْ أمها ، فبقيتْ غريبةً في أرضِ مَوْلِدِها
وحيدةً بين تلك الصُّخورِ العاليةِ ، والأشجارِ المُشْبِكةِ . وكانتْ
تسيرُ في كلِّ صباحٍ عاريةَ الأقدامِ ، رثةَ الثوبِ ، وراءَ بقرةٍ





حَلُوبٌ إِلَى طَرْفِ الْوَادِي حَيْثُ الْمَرْعَى الْخَمِيبُ ، وَتَجْلِسُ بِظِلِّ
الْأَغْصَانِ مُتَرَنِّمَةً مَعَ الْعَصَافِيرِ ، بِأَكْبِيَّةٍ مَعَ الْجَدَاوِلِ ، حَاسِدَةً
الْبَقْرَةَ عَلَى وَقْفَةِ الْمَأْكَلِ ، مُتَأَمِّلَةً نُمُوَ الزُّهُورِ ، وَرَفْرَفَةَ الْفَرَاشَةِ
وَعِنْدَمَا تَغِيبُ الشَّمْسُ ، وَيُضْئِبُّهَا الْجُوعُ ، تَرْجِعُ نَحْوَ ذَلِكَ الْكُوخِ ،
وَتَجْلِسُ مَعَ صَبِيَّةٍ وَلَيْبِهَا مَلْتَهِيمةٌ خُبِزَ الذَّرَّةِ مَعَ قَلِيلٍ مِنَ الشَّمَارِ
الْمُجَفَّقَةِ ، وَالْبُقُولِ الْمَغْمُوسَةِ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ ثُمَّ تَقْتَرِشُ
الْفُشَّ الْيَابِسَ مُسْنِدَةً رَأْسَهَا بِسَاعِدِهَا . وَتَنَامُ مُتَنَهِّدَةً ، وَهِيَ
تَتَمَنَّى لَوْ كَانَتْ الْحَيَاةُ كُلُّهَا نَوْمًا عَمِيقًا مُشَوَّصًا ، حَتَّى إِذَا
انْتَهَرَهَا وَلَيْبِهَا لِقَضَاءِ حَاجَةِ نَهَبٍ مِنْ رُقَادِهَا تَرْتَعِشُ خَائِفَةً
مِنْ سُخْطِهِ وَتَعْنِيفِهِ .

عن جبران خليل جبران
(عرائس المروج)

- 4 - أجب عن كل سؤال من الأسئلة التالية بجواب يتضمن حالا
يكون لفظا واحدا أو مجموعة ألفاظ أو جملة :
- كيف يستقبلُ الكريمُ ضيوفه ؟
 - كيف يدعُو المؤمنُ ربّه ؟
 - كيف دافعَ الأبطالُ عن وطنهم ؟
 - كيف تودّعُ الأمُّ ولدها ؟
 - كيف يأتي التلميذُ المُجتهدُ إلى المدرسة ؟
 - كيف أقبلَ صديقكُ ليُخبرَكَ بفوزك في الامتحان ؟
 - كيف عاد المهاجرُ إلى قريته ؟
 - كيف يتدقّعُ المُخلصون إلى العمل ؟





(5) - ركب أربع جُمَلٍ تشتملُ كل منها على حال يكون صاحبُه :
في الاولى فاعلا. وفي الثانية نائب فاعيل. وفي الثالثة مفعولا به :
وفي الرابعة مبتدأ.



(6) - نَزَلْتَ ضَيْفًا عَلَى بَدْوِي فَرَحَّبَ بِكَ وَأَكْرَمَكَ
حرر فقرةً وجيزةً في هذا المعنى، واستعمل فيها أمثلةً من أنواع
الحال.



اعرب

- أشكّل الأمثلة التالية وأعرّب الحالّ الوارد في كلّ مثال منها :
- من جلس صغيراً حيث يحب جلس كبيراً حيث يكره (حديث)
 - فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء (سورة آل عمران، آية 73)
 - أبصرت ثمر البستان يتساقط من الشجر
 - يعيش الانسان في هذه الحياة متأملاً مفكراً في الكون وما يجري فيه .

نمّوذج

- اصطف الجنود حاملين أسلحتهم
حاملين أسلحتهم . حال جاء مجموعة ألفاظ فنصب الجزء الاول ،
منها . وعلامة نصبيه (الباء) لأنه جمع مذكر سالم - حاملين -





25 المفعول فيه



اقْرَأْ

انْتَقَلَتْ زَيْنَبُ مِنْ دَارِ أَبِيهَا إِلَى دَارِ زَوْجِهَا فَأَنْخَرَتْ فِي
أَعْمَالِ عَائِلَتِهَا الْجَدِيدَةِ، وَأَخَذَتْ الْقِسْمَ الْأَكْبَرَ مِنْهَا عَلَى عَاتِقِهَا.
فَهِيَ تَسْتَيْقِظُ فِي الْفَجْرِ، فَتَنْظِفُ بَيْتَهَا، ثُمَّ تَقْطَعُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَوْرِدِ،
فَتَمْلَأُ جَرَّتَهَا وَتَرْجِعُ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً، ثُمَّ تَقْطَعُ الْحَطَبَ، وَتَطْهُو الثَّرِيدَ،
وَتَذْهَبُ بِبَعْضِهِ إِلَى زَوْجِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ النَّهَارُ. فَيَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ
تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارِفَةِ الظَّلِّ، وَتَجْلِسُ هِيَ حَذْوَهُ، تُحَادِثُهُ وَتُؤَاتِيهِ





قَلِيلًا، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَبْقَى الزَّوْجُ يَعْمَلُ فِي الْحَقْلِ، وَلَا يُنْهَى
عَمَلَهُ إِلَّا مَسَاءً.

عن حسين هيكل
(زينب)

لاحظ

لا يُنْهَى عَمَلَهُ إِلَّا مَسَاءً
تَجْلِسُ حَذْوَهُ
مَسَاءً : لفظٌ منصوبٌ يدلُّ على الزَّمانِ الذي يُنْهَى فِيهِ الزَّوْجُ عَمَلَهُ
ويُسمى «ظرفَ زمانٍ»
حَذْوَهُ : عبارةٌ نُصِبَ الْجِزَاءُ الْأَوَّلُ مِنْهَا - حَذْوً - تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ
الذي تجلس فيه زينب :
وتسمى «ظرفَ مكانٍ»
ويُعْرَبُ كُلُّ مِنْ ظَرْفِ الزَّمانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ الْوَارِدِ فِي الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ
«مفعولاً فيه»

لا يُنْهَى عَمَلَهُ إِلَّا مَسَاءً
يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارْفَةِ الظِّلِّ
تَذْهَبُ بَعْضُهُ حِينَ يَنْتَصِفُ النَّهَارُ
مَسَاءً : مفعولٌ فيه جاء لفظاً واحداً منصوباً بفتحيتين في آخره
لأنه نكرة مفرد .
تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارْفَةِ الظِّلِّ : مفعولٌ فيه جاء مجموعةً ألفاظٍ مبدوءة
بظرف مكان - تحت - فظهرت علامة النصب فيه وكانت فتحةً





واحدة لأنه مضاف

حين ينتصف النهار : مفعولٌ فيه جاء لفظا واحدا مرتبطا بجملة تتمم^{وراء} معناه يمكن تعويضها بمجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدرٍ مشتقٍ من فعل هذه الجملة (حين انتصاف النهار) فظهرت علامة النصب في الظرف وكانت فتحة واحدة أيضا لأنه مضاف .

لا ينهي عمله إلا مساء

تستيقظ في الفجر

يتناول طعامه تحت شجرة وارفة الظل

مساء : مفعول فيه ظرف زمان جاء منصوبا

الفجر : مفعول فيه ظرف زمان إلا أنه جاء مجرورا لأنه مسبوق بحرف جر

تحت شجرة وارفة الظل : مفعول فيه ظرف مكان جاء مجموعة ألفاظ فنصب الجزء الأول منها - تحت - بفتحة واحدة لأنه مضاف **تؤانسهُ قليلا**

قليلا : صفة أغنت عن ذكر موصوفها (زمنيا) وهو ظرف زمان مفعول فيه فاعتبرت مفعولا فيه (1)

(1) لا فائدة في قولهم : إن الصفة والمصدر وكلا وبعضا ترد نائية عن المفعول فيه.





اعرف

المفعول فيه

هو ما يدل في الجملة الفعلية على الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل وحكمه النصب: قَطَعْتُ الزُّهُورَ صَاحِياً - جَلَسْتُ قَرِيبَ النَّافِذَةِ وقد يأتي مجروراً بغيره إذا كان ظرف زمان: قَطَعْتُ الزُّهُورَ فِي الصَّبَاحِ وقد يأتي ظرفاً مبنياً: قَطَعْتُ الزُّهُورَ أَمْسِ - لا نَجِلسُ هُنَا ومن ظروف الزمان المبنية: إذا - لَمَّا - الْآنَ - مَتَى - مِنْذُ - قَطُّ - صَبَاحَ - مَسَاءً - رِيثَمًا - عِنْدَمَا - بَيْنَمَا - كَلَّمَا - قَبْلُ و بَعْدُ (إذا كانا غير مضافين)

ومن ظروف المكان المبنية: حَيْثُ - هُنَا - ثَمَّ - أُنْتَى - لَدَى

أنواعه

يردُ المفعول فيه:

لفظاً واحداً (1): عَدْتُ مِنَ السَّفْرِ الْبَارِحَةَ

أو مجموعة ألفاظ مبدوءة بظرف أو بمصدر في معنى الظرف أو بكلمة

مضافة إلى الظرف (عدد - كُلٌّ - بعض (2) تَعَبْتُ يَوْمَ الْأَمْتِحَانِ

سَافَرْتُ طُلُوعَ الْفَجْرِ - أَقَمْتُ بِالْحَارِجِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - اعْتَنَى بِعَمَلِكَ

كُلَّ السَّنَةِ - سَرْتُ بَعْضَ الْمَيْلِ (3)

(1) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الآخر

(2) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الجزء الأول

(3) لا يرد المفعول فيه جملة





وقد يردُّ اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطاً بجملة تتبعه بجملة مباشرة وتتمم معناها: رُفِعَت الأعلام يوم رجع الزعيم إلى الوطن - يجلس الراعي حيث يجد الظل

الاستغناء عن ذكره

يجوز الاستغناء عن ذكر كلمة (زمتنا أو وقتنا) إذا كانت موصوفة في الجملة الفعلية بكلمة (طويلاً أو قليلاً) والاكتفاء بهذه الصفة فتعتبر مفعولاً فيه تقول: انتظرتك طويلاً عوضاً (انتظرتك وقتنا طويلاً)

طبقت

(1) - استخراج من النص التالي كل مفعول فيه وبين هل هو ظرف زمان أو مكان :

الربيعُ لا يتجلى لي بكلِّ روعتهِ ومعانيه إلا إذا استقبلتهُ صباحاً بين القبور ، وعلى الأخص ما انتشر منها بين الصنوبر حول المعابد القروية المنعزلة عن المساكن ، ففي تلك القبور الوديمة التي لا تكادُ تسميزُ بشيء عن الأرض حولها ، وفي وشوشة الأشجار فوقها ، ودبيب الأعشاب تحتها ، أفيف ساعة في ذلك السكون الأبدي العالم ، الذي ينمض عن القلب أثقاله ، وينسرع عن الفكر أغلاله .

(عن ميخائيل نعيمة)





(2) - استخراج من النص التالي كل مفعول فيه وبين نوعه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ) :

تسلل صالح ورشيد وأحمد ليلا من القرية المسخنة واتجهوا نحو الجبل لتسلقوه ، ولم يكن أحمد يعرف الطريق جيدا ، فهو لم ينشأ بالقرية ولم يدرك في أحضانها ، وهو لم يعود هذا السير القسي ولا تسلق شمس الجبال ولذلك كان يتعثر ، ويذل جهدا ليكتحق بصالح الذي أخذ يقفز قفزا ، ويحث الخطو حثا كأنما كان يمشي في منبسط من الأرض ومع ذلك فقد كان أحمد يسير ويوغل في السير بحفزه الأمل ، ويدفعه الإيمان ، إنه يشق ذلك الدبجور شقا حتى انتهى ، وانتهى معه صاحبيه إلى قمة الجبل حيث كان في انتظارهم القائد « قاسم » فسلموا إليه ما كانوا يحملونه من عتاد وأسلحة .

عن محمد فرج الشاذلي
(مجلة الفكر)

(3) - استخراج المفعول فيه وميز المبني من العرب :

اجتمعت ثلاث نملات فوق أنف رجل نائم في الشمس .
فقال الأولى : « ما أفقر هذه التلال والأودية قد بحثت ساعة عن حبة من الحنطة أو غيرها فلم أظفر بشيء . »
وقالت الثانية : « أنا مثلك لم أجِد شيئا رغم أنني فتشت كل الزوايا والشعاب فهل نحن واقفات على أرض صلبة لا تنبت شيئا ؟ »
فرفعت الثالثة رأسها قائلة : نحن الآن واقفات على أنف النملة العظيمة التي تعاضم جسمها حتى لم يعد بإمكاننا أن نراه . فتصاحت رفيقاتها وهنا حك الرجل أنفه فسحق النملات الثلاث

عن جبران خليل جبران





(4) - رَكَّبَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ جُمْلَةً عَلَى أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَفْعُولًا فِيهِ :

بعض. تحت. لحظة. قبل. دقيقة. شمال. ناحية

(5) - رَكَّبَ جُمْلَةً بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَفْعُولِ (لَفْظٍ وَاحِدٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ)

(6) - شَاهَدْتِ يَوْمًا أُخْتِكَ الصَّغِيرَةَ تُسَاعِدُ أُمَّهَا فِي تَنْظِيمِ الْمَنْزِلِ صِفْ ذَلِكَ فِي فِقْرَةٍ وَجِزَةٍ وَاسْتَعْمِلِي فِيهَا أَمْثَلًا مِنَ الْمَفْعُولِ فِيهِ

أَعْرَبْ

اشكِّلِ الْأَمْثَلَةَ التَّالِيَةَ وَأَعْرَبِ الْمَفْعُولَ فِيهِ الْوَارِدَ فِي كُلِّ مَثَالٍ مِنْهَا :

- كَانَ الْإِنْسَانُ قَدِيمًا يَعْشُرُ وَسَطَ الْغَابَاتِ وَيَنَامُ فَوْقَ الْأَشْجَارِ

- سَافَرَ اللَّيْلَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَقِيمَ ثَمَّ شَهْرًا كَامِلًا

- جَلَسْتُ يَمِينِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ

- أَنْتَظَرْتُ قَدُومَكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

- اسْتَرَحْتُ قَلِيلًا فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ

نَمُودَجْ

أَجْلِسْ حَيْثُ أَجْلَسَكَ مُضَيَّفُكَ

حَيْثُ أَجْلَسَكَ مُضَيَّفُكَ : مَفْعُولٌ فِيهِ جَاءَ لَفْظًا وَاحِدًا (ظَرْفٌ مَكَانٌ مَبْنِيٌّ)

مُرْتَبَطًا بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ تَبِعَتْهُ مَبَاشَرَةً لِتُتِمَّ مَعْنَاهُ - أَجْلَسَكَ مُضَيَّفُكَ -





33 البدل



اقراء

كنتُ أنا وخالِدٌ وفَتْحِي نَسِيرُ لَيْلًا . فَبَدَتْ لَنَا الْغَايَةُ الْمَهْجُورَةُ
فَقَرَدَدْنَا أَوَّلَ الْأَمْرِ خَوْفًا . ثُمَّ تَشَجَّعَ صَدِيقُنَا خَالِدٌ ، وَدَخَلْنَا مَعَهُ ،
وَفَجْأَةً وَجَدْنَا أَنْفُسَنَا أَمَامَ جِسْمِ مَطْرُوحٍ ، فَتَقَدَّمْنَا تَتَبِينُهُ ، فَأَنْتَصَبَ
أَمَامَنَا رَجُلٌ فِي لِحْيَتِهِ الْكَثَّةُ لَوْنَانِ : أَلْبِيَاضُ وَالسَّوَادُ . فَنَظَرَ إِلَيْنَا
نَظْرَةً نَكَرَاءً وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا : « ائْتَعِدُوا عَنِّي ، إِنِّي
أَمْتُكُمْ » فَوَلَّيْنَا هَارِبِينَ ثُمَّ تَذَكَّرْنَا بَعْدَ جُهْدٍ أَنَّهُ مَرْزُوقٌ مَجْنُونٌ
الْقَرِيَّةِ ، وَقَدْ احْتَفَى مُنْذُ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي هَذِهِ الْغَايَةِ ، وَلَمْ يُعْثِرْ لَهُ عَلَى
أَثَرٍ .

(عن محمود تيمود)





لاحظ

تَشَجَّعَ صَدِيقُنَا خَالِدٌ

خالد : اسم معرفة علم ورد بعد عبارة - صديقنا - ليزيل الإبهام عنها لأنها لم تكن كافية للدلالة على الصديق المتحدث عنه وقد دلت كل من كلمة صديقنا وخالد على شخص واحد.

فتسمى كلمة خالد - **ببدل**

وتسمى عبارة - صديقنا - **ببدل**

تَشَجَّعَ صَدِيقُنَا خَالِدٌ

تَذَكَّرْنَا بَعْدَ جُهْدٍ أَنَّهُ مَرْزُوقٌ **مجنون القرية**

خالد : بدل من صديقنا جاء لفظا واحدا مطابقا للمبدل منه في الإفراد والتذكير

مجنون القرية : بدل من مرزوق جاء مجموعة ألفاظ فطابق الجزء الأول منها المبدل منه أيضا في الإفراد والتذكير.

تَشَجَّعَ صَدِيقُنَا خَالِدٌ

تَذَكَّرْنَا بَعْدَ جُهْدٍ أَنَّهُ مَرْزُوقٌ **مجنون القرية**

إِخْتَلَطَ قِي لِحَيْتِهِ الْكِنَّةُ لُونَانِ : البياض والسواد

خالد : بدل جاء لإزالة الإبهام عن كلمة - صديقنا -

مجنون القرية : بدل جاء لزيادة تعريف المبدل منه - مرزوق -

البياض والسواد : بدل جاء لتفصيل المعنى المجل الذي دلت عليه كلمة - لونان -





اعرف

البدل

البدل هو ما يؤتى به عادة لتوضيح ما قبله ويسمى هذا الموصح
المبدل منه ولا يكون المبدل منه إلا معرفة

أنواعه

يُردُّ البدلُ

لفظًا واحدًا : اشتهر الخليفة عمر بالعدل

ومجموعة ألفاظ : كانت عائشة أم المؤمنين تروي أحاديث الرسول
وجملة : اشتريت من السوق فواكه مختلفة : اشتريت تفاحًا

مخرجًا وإيجابًا

مطابقتها للمبدل منه

- إذا كان المبدل منه مفردًا يُطابَقُه البدلُ في الإفرادِ والتذكيرِ

والتأنيثِ والإعرابِ : اشتهر الخليفة عمر بالعدل - عالمجنتي أختك

الطبيعية

- وإذا كان المبدل منه مُثنًى أو جمعًا تكون المطابقة بتعدد البدل :

المرء بأصغريه قلبه ولسانه - الكلام ثلاثة أنواع : اسم وفعل وحرف

معانيه

يأتي البدل :

لتوضيح المبدل منه إذا كان مبهمًا : اشتهر الخليفة عمر بالعدل

أو لتفصيل المبدل منه إذا كان مجملًا : المرء بأصغريه قلبه ولسانه

أو لتعظيم المبدل منه : كانت عائشة أم المؤمنين تروي أحاديث

الرسول





تنبيه

اعتاد النحاة أن يعتبروا الاسم المَعْرَفَ بِأَلْ بِعَدِّ اسْمِ الإِشَارَةِ بَدَلًا
ولكن المعنى يَقْتَضِي أن يُعْتَبَرَ اسْمُ الإِشَارَةِ والمُشَارُ إِلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ
ألفاظ تقوم بِوِظِيفَةٍ وَاحِدَةٍ : **قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ** (هذا الكتاب : مجموعة
ألفاظ تقوم بِوِظِيفَةِ المَفْعُولِ بِهِ)

طبقت

أ - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصْرِ التَّالِي كُلِّ بَدَلٍ وَبَيْنَ نَوْعِهِ (لفظ واحد ،
مجموعة ألفاظ أو جملة)

أنت امرأةٌ يوماً قاضي الكوفة « شريكاً » وهو في مجلس
الحكم . فقال لها : « من ظلمك - قالت : الأمير موسى عم أمير
المؤمنين وذلك أنه كان لي بستانٌ على شاطئ الفرات فيه نخيلٌ
ورثته عن أبي وقاسمت إخوتي وبنيت بيبي وبيتهم حائطاً شري
الأمير موسى من إخوتي كلهم وساومني ورغبني فلم أبعه . فلما
كانت هذه الليلة بعث بخمسمائة غلام فأزالوا حائط البستان
فأصبحت لا أعرف من نخيلي شيئاً واختلط بنخل إخوتي فبعث
القاضي في طلب الأمير . فلما مثل بين يديه قال شريك للمرأة :
هذا موسى خصمك قد حضر . ثم التفت إلى موسى وقال : ماذا
تقول فيما تدعيه هذه المرأة ؟ قال : صدقت - قال : ترد ما أخذت
منها وتبني حائطها سريعاً كما كان .

عن ابن عبد ربه
(العقد الفريد)





(2) - استخرج من النص التالي كل بدل وبيّن معناه :
كانت الفئاة زينب طيبة النفس نقيّة الضمير ، تُحِبُّ
جميع الأحياء ناطقهم وصامتهم فلا تبدل من ودّها لهرتها
وردة أقل مما تبدل لأخيها أحمد ولا تتودّد إلى أصدقائه علي
وإبراهيم وعمر أكثر مما تتودّد إلى وأقد غريب بهيظ قرينتها
ليمرّة الأولى في حياته وما اختلفت يوماً مع فتى أو فتاة ممن
اختلفت بهم في المدرسة لأنها كانت تستهوي الطيب منهم
بلطفها وأدبها . والنخبث منهم بعفوها وصفحها .

(3) - ركّب ثلاث جُمَل يكون البدل :

في الأولى منها مرفوعاً . وفي الثانية منصوباً . وفي الثالثة مجروراً .

(4) - ركّب لكل نوع من أنواع البدل جُملة (لفظ واحد أو
مجموعة ألفاظ أو جملة)

(5) - ركّب لكل معنى من معاني البدل جملة .

(6) - تخيل أنك قمت يوماً مع بعض الرفاق بمغامرة لاقيتم
فيها متاعب جمّة .

حرّز فقرّةً وجيزةً في هذا المعنى واستعمل فيها أمثلةً للبدل

أعرب

أشكّل الجُمَل التالية وأعرب البدل واذكر المُبدل منه :

- اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم (سورة الفاتحة .

آية 5)





- النَّاسُ رَجُلَانِ : واحدٌ غير مكثفٍ و طالب غير واحد
- إثنان لا يشبعان : طالب علم و طالب مال
- الصَّبر صبران : صبر على ما تكره و صبر على ما تحب

نَمُودَج

خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي خَصْلَتَيْنِ : الْغِنَى وَالتَّقَى
الغنى والتقى : بَدَلُ من (خصلتين) وهو يَتَرَكَّبُ من اسمين عطفَ
أحدهما على الآخر ولم تظهر فيهما علامةُ الجسْرِ لأنَّهُمَا
مُعْتَلَاُ الْآخِرِ .





19 المبتدأ والخبر، أنواعهما



اقْرَأْ

قال أعرابي: كنت مع شيخ بخيل في سفينة، فلما حان وقت
الغداء أخرج من سلة له دجاجة، وأقبل يأكل ويتحدث، ولا يعرض
عليّ، والسفينة خالية ليس فيها غيرنا. فرآني أنظر إليه مرة وإلى
ما بين يديه أخرى، فقال: لِمَ تُحدِّقُ فيّ، وفي نظرتك أذى؟
ويلاه! أنا حسن الأكل، وأمامي طعام، وعين مثلك مؤذية،
فأصرف عني وجهك. ولأن تتأمل في جمال البحر أمتع لك





قلتُ : أَسْرُّ أَصَابِكَ مِنْ عَيْنِي ؟ قال : نعم سَرٌّ شَدِيدٌ أَصَابَنِي .

عن الجاحظ
(البخلاء)

لاحظ

السَّفِينَةُ خَالِيَةٌ

جملة اسمية تَرَكَّبَتْ من عنصريْن : أولهما اسمٌ مَعْرِفَةٌ مرفوعٌ - السفينة -
وهو المتحدِّثُ عنه . وثانيهما صفةٌ نكرةٌ مرفوعةٌ - خاليةٌ - أُخْبِرَ بها
عن السفينة .

فتسمى كلمة - السفينة - **مبتدأ**

وتسمى كلمة - خالية - **خبر**

أَسْرُّ أَصَابِكَ مِنْ عَيْنِي ؟

سَرٌّ شَدِيدٌ أَصَابَنِي

فِي نَظَرَتِكَ أَذَى

أَمَامِي طَعَامٌ

سَرٌّ : مبتدأ نكرة مسبوقة بأداة استفهام - أ -

سَرٌّ : مبتدأ نكرة منعوته بكلمة - شديد -

أذى : مبتدأ نكرة تقدم عليه خبره - في نظرتك - وهو عبارة
ابتدأت بجار ومجرور

طعام : مبتدأ نكرة تقدم عليه خبر - أمامي - وهو عبارة -

ابتدأت بظرف مكان - أمام -





وهكذا يأتي المبتدأ معرفةً أو نكرةً

السفينةُ خالِيةٌ

عينٌ مثلكَ مؤذِيةٌ

أَنْ تَتَأَمَّلَ فِي جِمالِ الْبَحْرِ أَمْتَعُ لَكَ

السفينةُ : مبتدأٌ جاء لفظاً واحداً

عينٌ مثلكَ : مبتدأٌ جاء مجموعةً ألفاظٍ يتَّصِفُ بعضها بعضاً فلا يمكن

الاستغناء عن أحدها

أَنْ تَتَأَمَّلَ فِي جِمالِ الْبَحْرِ : مبتدأٌ جاء جملةً فعليةً مسبوقاً - بأن -

يمكن تعويضها بمجموعةٍ ألفاظٍ مبدوءةٍ بمصدرٍ مشتقٍ من فعلٍ هذه

الجملة (تأملك في جمال البحر)

السفينةُ خالِيةٌ

أنا حَنَّ الأكلِ

أشْرُ أصابِكَ مِنْ عيني

خالِيةٌ : خبرٌ جاء لفظاً واحداً

حَنَّ الأكلِ : خبرٌ جاء مجموعةً ألفاظٍ يتَّصِفُ بعضها بعضاً فلا

يمكن الاستغناء عن أحدها

أصابِكَ مِنْ عيني : خبرٌ جاء جملةً فعليةً

اعرف

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو المتحدثُ عنه في الجملةِ الاسميةِ وهو عنصرٌ أصليٌّ يردُّ





عادةً اسما معرفةً في أول الجملة
والخير هو أيضا عنصرٌ أصليٌ في الجملة الاسمية يردُّ عادةً صفةً نكرةً

للإخبار عن المبتدأ

ويكون كلٌّ من المبتدأ والخبر مرفوعا : الحياة كفتح

أنواع المبتدأ

يُردُّ المبتدأ :

لفظا واحدا : العلم نور

أو مجموعة ألفاظ : طلب العلم قربة

أو جملة : أن نجتهد أنعم لك

وقد يردُّ اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطا بجملة تتبعه مباشرة

لتصفه أو تتمم معناه : الإنسان الذي لا يصرح برأيه جاك

أنواع الخبر

يُردُّ الخبر :

لفظا واحدا : الحياة كفتح

أو مجموعة ألفاظ : المثارة محتاج الجاح - القوة في الانحساد

أو جملة : الدولة تساعد الفقراء - منزلنا أثارة عتيد

وقد يرد اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطا بجملة تتبعه مباشرة

لتصفه أو تتمم معناه : التعلم عمل لا يتقوى

المبتدأ الوارد نكرة

يجوز أن يرد المبتدأ نكرة إذا :

- نعت : مكون رقيب مخيم على المسيلة المنكوبة





- أو سُبِقَ باستفهام : أَزَانِرُ سَأَلَ عُمِّي أَنفِيَةَ غِيَابِي ؟
- أو سُبِقَ بِنَفْيِي : مَا أَحَدٌ فِي الدَّارِ
- أو كان خبره ظرفاً أو جاراً ومجروراً وفي هذه الصورة يجب تأخير المبتدأ : فَوْقَ الشَّجَرَةِ طَائِرٌ - فِي الْحَجَرَةِ قَطْرٌ

طبقت

(1) استخرج من النص التالي المبتدأ والخبر وبين نوع كل منهما (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

زرت تونس ، فلنست في أهلها حب الإطلاع فالمصحف رواج . وعلى الشراذم إقبال ، والتونسي إمام كبير بما يحدث في البلاد العربية ، فهو يتبع الحوادث العالمية بأهتمام ، والتونسي شغوف بالموسيقى ولا يستسيغ منها إلا الحسن ، وفي تونس نهضة علمية وأدبية وقبيلة تمشي وروح العصر الحديث مع المحافظة على التقاليد التي يقدسها التونسيون جميعاً . وفي تونس وعي قومي يحس به الزائر إحساساً لا يمكن إغفاله . وأحاديث المجالس والمقاهي العامة تدل على تمسك التونسيين بحبهم لوطنهم واستعدادهم لرفعته . وهم فخورون ببلادهم وتاريخهم المجيد وقد غادرت تونس وأنا آسف على مغادرتها : دخلتها وحيداً ، وتركتها ولي فيها أصدقاء عزيزون . فإلى اللقاء يا تونس الخضراء .

عن عبد السلام علي نور
(الجديد في الأدب العربي)





2) استخرج مما يلي كل مبتدأ معرفة وبيّن نوع هذه المعرفة
(اسم معرف بأل أو اسم معرف بالإضافة أو اسم إشارة أو ضمير) :
ماذا حدث في المدينة؟ ففي كل ميدان عُرْسٌ . وفي كل حيّ فرحٌ
وفي كل شارعٍ مهرجانٌ. الطرقات كلها مترعاتٌ بالناس، ما فيها موطىءٌ
قدم . حيثما سرت تر قباباً من الزهر . وسائر من الحرير . وعلى المدينة
سماة من صغار الأعلام ومصايح الكهرباء : فكل شارع روضة فتانة .
وكل بناء عريشة وردٍ وقلّ ياسمين ، وأعلى الطنائس مبسوطاتٌ على
الجدران . وأحلى الصور معلقة على الطنائس . أيّ يوم هذا من أيام المدينة؟
هو يوم الفرح الكهزي . هو يوم الجلاء !

عن علي الطنطاوي
(نصوص أدبية)

~~~~~

3) استخرج مما يلي كل مبتدأ نكرة وبيّن السبب الذي  
جوّز استعماله :

- وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ (سورة البقرة: آية 178).  
- أَشْبَابٌ يَصِيغُ فِي غَيْرِ تَفْعٍ ... وَزَمَانٌ يَمُرُّ إِثْرَ زَمَانٍ

(أبو فراس)

- الْيَوْمَ عَمَلٌ يَلَا حِطَابٍ ... وَغَدًا حِطَابٌ يَلَا عَمَلٍ

(علي بن أبي طالب)

- بَهْرٌ فَخْمٌ وَاسِعٌ زِينَتِ جُدْرَانِهِ يَشْتِي الصُّورَ وَالْمَنَاظِرَ الطَّبِيعِيَّةَ .  
وفي رُكْنِي مِنْهُ مَنَصَّدَةٌ عَلَيْهَا هَائِفٌ . وَوَسَطُهُ مَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ ، يَجَانِبُهَا  
مَقْعَدَانِ وَتَبْرَانِ عَلَيْهِمَا أَبٌ وَابْنَتُهُ .





- الأَبُّ : رَحْمَةٌ. أَلَمْ يَعُدَّ أَحْوَجَ بَعْدُ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَ الْيَوْمَ كَثِيرًا أَنْخَبِرَ بِرَبِّكَ عَنْهُ ؟  
- رَحْمَةٌ : سَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ يَا أَبِي. إِنَّهُ يُشَارِكُ أَصْدِقَاءَهُ فِي رَسْمِ خُطْوَةِ  
الْمُقَاوَمَةِ لِإِنْقَاذِ وَطَنِنَا الْجَزَائِرِ مِنْ شَرِّ الِاسْتِعْمَارِ.

عن عبد الله ركيبي  
(مصرع الطغاة)



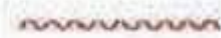
- (4) رَكَّبَ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
نوعاً من أنواع المقرِّفة.



- (5) رَكَّبَ أَرْبَعَ جُمَلٍ وَاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مِنْهَا مَبْتَدَأً نَكْرَةً  
مَعَ تَسْوِيعٍ مَا يُجَوِّزُ هَذَا الِاسْتِعْمَالَ.



- (6) أُقِيمَتِ التَّخْلَاتُ وَنُظِمَتِ الْمُهْرَبَجَاتُ بِمُنَاسِبَةٍ ذِكْرِ الِاسْتِقْلَالِ  
حَزْرَ فِقْرَةٍ وَجِيزَةٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتَعْمَلَ فِيهَا جَمَلًا اسْمِيَةً .





## 20 المبتدأ والخبر: التعداد - المطابقة - الإعراب



### اقرأ

الْبَيْتُ حَقِيرٌ صَغِيرٌ بَارِدٌ قَاتِمٌ ، وَالْكَائِنُونَ فَارِغٌ يُصْفَرُ فِيهِ  
الْهَوَاءُ الْآتِي مِنَ الْمِدْحَنَةِ ، وَالْمَرْأَةُ وَحِيدَةٌ تَنْتَظِرُ رُجُوعَ زَوْجِهَا  
مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَبْنَاؤُهَا مُتَأَلِّمُونَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وَأَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ  
وَأَرْضِيفَةُ شَوَارِعِهَا ، وَسَطُوحُ مَنَازِلِهَا مُغَطَّةٌ بِالثَّلْجِ ، وَالْمِيَاهُ مُجَلَّدَةٌ  
وَالْأَنْيَابُ مُتَفَجِّرَةٌ ، وَالتُّورُ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْبُيُوتِ ، وَالْبَاعِعَةُ  
يَحْتَكِرُونَ الْفَحْمَ ، وَيَرُفَعُونَ الْأَسْعَارَ أضعافاً ، وَيُقْفِلُونَ مَخَازِنَهُمْ





فِي وَجْهِ النَّاسِ فَتَحْنُ فِي أَقْسَى شِتَاءِ .

عن أمين الريحاني  
(قلب لبنان)

لاحظ

أسواقُ المدينة وأرصفةُ شوارعها وسطوحُ منازلها  
مُغطاةٌ بالثلج

أسواقُ المدينة، وأرصفةُ شوارعها وسطوحُ منازلها : مبتدأ جاء متعدداً  
لأنَّ الكاتبَ أرادَ أن يُخبرَ عن أشياءَ متعدِّدةٍ بأنَّها (مغطاةٌ بالثلج)  
وربط بين أجزاء هذا المبتدأ بواو العطف زيادةً على الرابط المعنوي.

البيتُ حقيقاً، صغيراً، بارداً، قائمٌ

المرأةُ وحيدةٌ تنتظرُ رجوعَ زوجها من العملِ

الباعةُ يحسِّرون الفحماً ويرفعون الأسعارَ أضعافاً ويقفلون

مخازنهم في وجه الناسِ

حقيقاً، صغيراً، بارداً، قائمٌ : الخبر جاء متعدداً من نوع اللفظ الواحد

(صفة) ربط بين أجزائه المعنى فقط

وحيدةٌ تنتظرُ رجوعَ زوجها من العملِ : خبرانٍ اختلف نوعُهُما،

الأولُ لفظٌ واحدٌ (صفة) والثاني جملةٌ فعليةٌ ربط بينهما المعنى فقط أيضاً

يحسِّرون الفحماً، ويرفعون الأسعارَ أضعافاً، ويقفلون مخازنهم في وجه الناسِ :

الخبر جاء متعدداً من نوع الجملة الفعلية رَبَّطَتْ واو العطف بين

أجزائه زيادةً على الرابط المعنوي





وهكذا يتعدد الخبر لإتمام المعنى وتلقيقه لأن الإقتصار على خبر واحد يجعل المعنى ناقصا أو مبهما وتربط واو العطف بين أجزائه زيادة على الرابط المعنوي إذا جاء من نوع الجملة

البيت **حفير**

المرأة **وحيدة**

أبناءؤها متألّمون من شدة البرد

الباعة **يحتكرون الفحم**

المياه **مجسدة**

**حفير** : خبر جاء لفظا واحدا مفردا مذكرا مثل المبتدأ - البيت -

**وحيدة** : خبر جاء لفظا واحدا أيضا مفردا مؤنثا مثل المبتدأ - المرأة -

**متألّمون من شدة البرد** : خبر جاء مجموعة ألفاظ الجزء الأول منها -

**متألّمون** جمع مذكر مثل الجزء الأول من - المبتدأ - أبناءؤها (ها) -

**يحتكرون الفحم** : خبر جاء جملة فعلية فعلها - يحتكرون - في

صيغة الجمع المذكر مثل المبتدأ - الباعة -

**مجسدة** : خبر جاء لفظا واحدا مفردا مؤنثا لأن المبتدأ جمع

غير عاقل - المياه -

البيت **حفير**

أبناءؤها **متألّمون**

... مطروح منازلها مغطاة بالثلج

الباعة **يحتكرون الفحم**

البيت - الباعة : مبتدأ مرفوع جاء لفظا واحدا وعلامة رفعه

(الضمة) في آخره





ابناؤها - سطوح منازلها : مبتدأ مرفوع جاء مجموعة ألفاظ فظهرت علامة رفعه (الضمة) في آخر الجزء الأول منها - أبناؤُ - سطوحُ -  
حقيبر : خبر مرفوع جاء لفظا واحدا وعلامة رفعه (الضمة) في آخره  
متألمون : خبر مرفوع جاء لفظا واحدا أيضا وعلامة رفعه (الواو)  
لأنه جمع مذكر سالم  
مغطاة بالتلج : خبر مرفوع جاء مجموعة ألفاظ فظهرت علامة رفعه (الضمة) على الجزء الأول - مغطاة -  
يحتكرون الفحم : خبر جاء جملة فعلية  
وهكذا تختلف علامات رفع المبتدأ والخبر .

## اعرف

### تعدد المبتدأ

قد يتعدد المبتدأ فيكون الربط بين أجزائه بواو العطف زيادةً على الرابط المعنوي : النظامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْعَدَالَةُ شعار الجمهورية التونسية  
تعدد الخبر

قد يتعدد الخبر فيكون الربط بين أجزائه بواو العطف زيادةً على الرابط المعنوي وذلك :

أ - إذا كانت هذه الأجزاء من نوع الاسم : أساسُ التقدمِ : العلمُ وَالْعَمَلُ وَالْمُنَابَرَةُ

ب - إذا كانت هذه الأجزاء من نوع الجملة : الحقُ يَعْلَمُ وَلَا يَعْلَى عَلَيْهِ





وقد يتعدد الخبر دون ربط بالواو وذلك :

أ - إذا كانت هذه الأجزاء من نوع الصفة : هَرَّتِي نَاشِطَةٌ ذَكِيَّةٌ

مَاهِرَةٌ فِي الصِّيدِ

ب - إذا كان الخبر يتركب من صفة وجملة : المطالعة مفيدة

تَتَقَفُ الْإِنْسَانُ

مطابقة الخبر للمبتدأ

يطابق الخبر المبتدأ في الجنس والعدد والإعراب إذا كان الخبر :

- لفظا واحدا : الولد مبتسم - البنت مبتسمة - الأولاد مبتسمون

- أو مجموعة ألفاظ مبدوءة بكلمة مشتقة وتظهر المطابقة في

هذه الكلمة : الجريح محتاج إلى الإسعاف - الجرحى محتاجون

إلى الإسعاف

- أو جملة فعلية، وتظهر المطابقة في الفعل أو في ضمير اشتملت

عليه الجملة : البنت تبتسم - البنات يبتسمن - الشجرة أحضرت

أوراقها

- أو جملة اسمية وتظهر المطابقة في ضمير اشتملت عليه الجملة :

السائق سيارته معطبة - السائق سيارتها معطبة - السائقون

سياراتهم معطبة

ولا يطابق الخبر المبتدأ إذا كان الخبر مصدرا : الأمم رحيمة

ويكون الخبر مفردا مؤنثا إذا كان المبتدأ جمعا غير عاقل :

الكتب مفيدة

علامات إعراب المبتدأ والخبر :

علامات إعراب المبتدأ والخبر هي علامات إعراب الفاعل :





الْعِلْمُ نُورٌ (الضمة) الْأَخْوَانُ نَاجِحَانِ (ألف المثني) الْمُسْجِدُونَ نَاجِحُونَ  
- ذُو الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ مُحْتَرَمُونَ (الواو)

### تنبيه

- (1) - قد يردُّ المبتدأ بعد إذا الفُجائية فيجوز جرُّه بالباء : **دخِل**  
**لِصْرٍ مَنزِلَنَا فَإِذَا الْحَارِسُ** أو **(بالحارس) يقضُ عليه**
- (2) - قد يردُّ المبتدأ بعد أمَّا فيجب أن يقترنَ خبره بالفاء :  
**المالُ زائلٌ أمَّا العِلْمُ فَبَاقٍ**

## طبَّقْ

(1) استخراج كلِّ خبرٍ وردَّ في النصِّ التالي وبين كيف  
طابقَ المبتدأ :

مضى الليلُ إلا قليلاً ، والظلامُ مُخَيِّمٌ على الكونِ بأجمعه والكواكبُ  
مُلْتَحِفَةٌ بِأرْيَدِيَةِ الشَّحْبِ . والظلامُ بحرٌ تَرَامَتْ أَرْجَاؤُهُ وَالغَيْوُثُ تَهْمِي  
بِقُوَّةٍ كَأَنَّهَا شِبَاكٌ مُنْتَدَّةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَبَيْنَ الْأَكْوَاجِ الْمُنْتَصِبَةِ  
قُرْبَ الْبَحْرِ كَوَخٌ فِيهِ مَصْبَاحٌ ضَبِيلٌ ، وَمِجْمَرَةٌ هَامِدَةٌ قَدْ خَبَتْ نَارَهَا ،  
وَفَوْقَ مِنْضَدَةٍ عَادِيَةٍ تُحْفُ أَثْرِيَّةٌ ، وَعَلَى الْأَرْضِ حَشِيَّةٌ مَبْسُوطَةٌ وَفَوْقَهَا  
ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِأَعْنَاقِ بَعْضٍ كَمَا تَتَّخِذُ الْأَفْرَاحُ فِي أَعْشَاشِهَا  
وَبِالْقُرْبِ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ صَفْرَاءُ جَائِيَةٌ عَلَى رُكْبَتَيْهَا تَبْهَلُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ  
زَوْجَهَا سَالِمًا ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ كَعَادَتِهِ يَصِيدُ السَّمَكِ فَلَمْ يَعْذُ حَتَّى السَّاعَةِ .  
وَهَادِرُ الْأَمْوَاجِ ، وَدَمْدَمَةُ الرَّعُودِ ، وَزَفِيفُ الرِّيَاحِ ، وَقَعْقَعَةُ الشَّقُوفِ ،  
نَدْرٌ سَوْءٌ تُنْدِرُهَا بِمَصِيرِ زَوْجِهَا فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ . وَهنا هَدَايَاتُ الرَّوْبَعَةِ





قليلًا ، وَخَفَّتْ أَصْوَاتُ الرِّبَاحِ . فَسَكَنَ بَعْضُ مَا بَهَا ، وَالظَّلَامُ لَمْ يَزَلْ  
حَالِكًا وَالْمَطَرُ لَمْ يَزَلْ مُنْهَمِلًا . فَمَدَّتْ يَدَهَا بِالصَّبَاحِ لِتَرَى هَلْ مِنْ مُقْبِلٍ .  
فَلَمْ يَبْقَعْ نُورُهُ إِلَّا عَلَى كَوْخٍ بَعِيدٍ مُنْفَرِدٍ لَا نُورَ فِيهِ ، وَلَا حَرَكَةَ . وَهُوَ  
كَوْخٌ جَارَتِهَا وَقَدْ عَثَّتْ بِهِ الرِّبَاحُ الْمَتَاوِحَّةُ . وَالْمِيَاءُ الْمَتَدَفِّعَةُ ، فَأَضْحَى  
أَكْدَاسًا مَبْعَثَرَةً هُنَا وَهُنَاكَ .

عن المفلوطي  
(النظرات)



(2) عرِّضْ فِي الْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ :

أ - أَنَا بَأَنْتَ

ب - أَنَا بِهِمْ

هَإِنَّمَا ذَاهِبٌ إِلَى الرَّيْفِ لِأَمْتَعِ النَّظَرَ بِالْحَقُولِ النَّظِيرَةَ وَالْمَزَارِعَ  
الْمُخْضِرَةَ فَاسِيرٌ بَيْنَ أَهَازِيحِ الطُّبُورِ وَخَرِيرِ السَّوَاقِي وَنَفْحَاتِ الرِّبَاحِينَ  
وَخَوَارِ الثُّبُرَانِ وَصَهْبِيلِ الْخَيْلِ وَصَبَاحِ الدُّبُوكِ وَأَمْسَالِ رِثْمِي مِنْ هَذَا  
النَّسِيمِ الْعَاطِرِ وَأَنْصَتُ لِأَصْوَاتِ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ الْعَجِيبَةِ وَأُزِيلُ عَنْ نَفْسِي  
مَا أَلَمَ بِهَا مِنْ سَامَةٍ وَصَجَرٍ .



(3) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ الْخَبَرَ الْمُتَمَدِّدَ وَبَيِّنْ كَيْفَ تَمَّ  
الرِّبْطُ بَيْنَ أَجْزَالِهِ :

عَنْ يَمِينِي مَرْجَةٍ خَضِرَاءُ ، وَعَلَى سَائِلِهَا بَقْرَةٌ حَلُوبٌ قَدْ تَمَدَّدَتْ ،  
وَهِيَ نَاعِمَةٌ الْبَالِ . مُظْمِنَةً الْقَلْبَ ، فَالْمَرْعَى خِصْبٌ وَالْمُورِدُ عَذْبٌ ،  
وَابْتَهَا بِجَانِبِهَا تَجْتَرُّ فَنَغْمِضُ عَيْنَيْهَا عَلَى مَهْلٍ ، ثُمَّ تَفْتَحُهُمَا عَلَى مَهْلٍ .





وعند أسفل الصخرة حيث أنا بلوطة كبيرة ، مُبْسِطَةُ الفُرُوعِ والأَغْصَانِ ،  
بين أوراقها أجواقٌ مِنَ الشَّحَارِيرِ تُرْفِرِفُ مِنْ عُصْنٍ إِلَى عُصْنٍ ، وقد  
عَلَّتْ زَفْرَقَتُهَا حَتَّى كَانَتْهَا فِي عُرْسٍ أَوْ مَهْرَجَانٍ مِنَ الأَلْحَانِ ، وأَلْحَانُهَا  
فِيضَانٌ لِمَا فِي قَلْبِهَا مِنَ العِبْطَةِ بِالوُجُودِ.

عن ميخائيل نعيمة

(4) رَكْبٌ ثَلَاثٌ جَمَلٍ بَعْدَدُ فِي كَلِّ مِنْهَا المَبْتَدَأُ

(5) رَكْبٌ ثَلَاثٌ جَمَلٍ بَعْدَدُ فِي كَلِّ مِنْهَا الخَبَرُ

(6) حَرَّرَ فِقْرَةً وَجِيزَةً نَصِفُ فِيهَا قَائِمِرَ شِدَّةِ البَرْدِ فِي مَدِينَتِكَ  
أَوْ قَرِيْبَتِكَ وَاسْتَعْمَلُ فِيهَا جَمَلًا اسْمِيَّةً يَكُونُ فِيهَا الخَبَرُ مَتَعَدِّدًا.

## أعرب

أعرب الجمل الإسمية التالية :

- الشمسُ نورُها ساطِعٌ
- الكذِبُ والبُخْبَانَةُ والنَّمِيمَةُ علاماتُ النِّفَاقِ
- اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ
- بِنَاشَةِ الوَجْهِ أَحْسَنُ مِنْ سَخَاءِ الكَفِّ
- لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ
- كَثْرَةُ الصُّحُكِ تَذْهَبُ الهَيْبَةَ





- دَوَاءُ الْمُحِيبَةِ الصَّبْرُ عَلَيْهَا
- الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ
- وَاجِبَاتُ الْمَوْطِنِ الصَّالِحِ الْإِخْلَاصُ وَالْحِدُّ وَالنَّزَاهَةُ

## نَمُودَج

كلامُ الرجلِ ميزانُ عقلِهِ

- كلام الرجل : مبتدأ جاء مجموعة ألفاظ فرُفِعَ الجزءُ الأوَّلُ منها وعلامةُ رُفْعِهِ ضَمَّةٌ في آخرِهِ.
- ميزان عقله : خبر جاء مجموعة ألفاظ فرُفِعَ الجزءُ الأوَّلُ منها وعلامةُ رُفْعِهِ ضَمَّةٌ في آخرِهِ.





## 23 المفعول المطلق



## اقرا

قَضَى عَبَّاسٌ لَيْلَتَهُ فِي أَرْقٍ إِذْ لَا يَدْرِي أَيْعُودُ مِنَ الْحَرْبِ أَمْ لَا  
يَعُودُ . وَلَمَّا بَدَتْ طَلَائِعُ الْفَجْرِ فِي الْأُفُقِ ، غَادَرَ عَبَّاسُ الْمَنْزِلَ ،  
وَقَدْ ذَهَلَ عَنْ كُلِّ مَا حَوْلَهُ ذُهُولًا . وَمَا خَطَا خَطْوَتَيْنِ حَتَّى تَوَقَّفَ  
عَنِ الْمَسِيرِ . وَالتَّمَتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ نَظْرَةَ الْحَزِينِ ، وَقَدْ حَزَّ فِي  
نَفْسِهِ كَثِيرًا أَنَّهُ لَمْ يُودِعْ أُخْتَهُ الصَّغِيرَةَ تَوْدِيعَ الرَّاحِلِينَ إِلَى الْحَرْبِ .  
فَزَفَرَ زَفْرَةً شَدِيدَةً ، وَأَنْهَمَرَتِ الدَّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهِ ، وَبَكَى كَمَا تَبْكِي  
الْأُمُّ الشَّكْلَى .

( عن ميخائيل نعيمة )





لاحظ

ذَهَلَ عَنْ كُلِّ مَا حَوْلَهُ **ذَهُولًا**  
ذَهُولًا : مصدرٌ منصوبٌ مشتقٌ من الفعل الذي سَبَقَهُ - ذَهَلَ -

جاء هنا مؤكِّدًا لمعنى هذا الفعل ويسمى **ومفعولا مطلقا**

ذَهَلَ عَنْ كُلِّ مَا حَوْلَهُ ذَهُولًا

لم يودِّعْ أخته **توديعَ** الراحلين إلى الحربِ

بكي **كما تبكي الأم الثكلى**

**ذَهُولًا** : مفعولٌ مطلقٌ جاء لفظًا واحدًا منصوبًا بفتحيتين في آخره  
لأنه مفرد نكرة

**توديعَ الراحلين إلى الحربِ** : مفعولٌ مطلقٌ جاء مجموعةً ألفاظٍ  
مبلوغةً بمصدرٍ منصوبٍ بفتحةٍ واحدةٍ لأنه مضاف

**كما تبكي الأم الثكلى** : مفعولٌ مطلقٌ جاء جملةً فعليةً فعلها من

جنس الفعل السابق وهي مبلوغةٌ بكما. ويمكنُ تعويضها بمجموعة

ألفاظٍ مبلوغةٍ بمصدرٍ مشتقٍ من فعلٍ هذه الجملة (بكاء الأم الثكلى)

ذَهَلَ عَنْ كُلِّ مَا حَوْلَهُ **ذَهُولًا**

ما خطا **خطوتين**

نظَرَ إلى البيت **نظرةَ** الحزين

**ذَهُولًا** : مفعولٌ مطلقٌ جاء مؤكِّدًا لحالة عبَّاس التي دلَّ عليها

فعلٌ - ذَهَلَ -

**خطوتين** : مفعولٌ مطلقٌ جاء مبينًا لعدَد الخطوات التي خطاها عباس

**نظرةَ الحزين** : مفعولٌ مطلقٌ جاء مبينًا لنوع النَّظَرِ الذي وجهه

عبَّاسُ إلى البيت





## اعرف

### المفعول المطلق

المفعول المطلق هو عادة مصدر منصوب مشتق من فعل متقدم عليه :  
كسر الطفل لعبته تكبيراً

### أنواعه

يرد المفعول المطلق :

لفظاً واحداً (1) : كسر الطفل لعبته تكبيراً - لم أقف أثناء سفري  
الإقفان

- أو مجموعة ألقاظ مبدوءة بمصدر أو بكلمة مضافة إلى المصدر  
(صفة - كل - بعض - عدد) (2) : نمت يوماً هادئاً - رأيت الطفل  
يجري جري الخائف - قاوم الجنود العدو شديداً المقاومة -  
فهمت هذا الدرس كل الفهم - سافرت هذا العام ثلاث سفرات -  
وقد يتقدم على المصدر اسم إشارة (3) : لم تعاملني هذه المعاملة (4)  
- أو جملة فعلية مبدوءة بكما أو مثلما وفعلها من جنس فعل متقدم  
عليها (5) : استقبل الفريق المنتصر مثلما يستقبل الأبطال

- (1) علامة النصب في هذا النوع تكون في الآخر.
- (2) علامة النصب في هذا النوع تكون في آخر الجزء الأول ما لم يكن موصوفاً فتكون العلامة في الجزئين
- (3) علامة النصب في هذا النوع تكون في آخر الجزء الثاني.
- (4) لا فائدة في قولهم : إن الصفة وكل ، وبعض ، والعدد واسم الإشارة نائبة عن المفعول المطلق
- (5) لا وجود لعلامة إعراب في هذا النوع.





وقد يردُّ اللفظُ الواحدُ (أو المجموعة) مرتبطاً بجملةٍ تتبعه مباشرةً  
لتصغره أو تتمم معناه: لم أقب أثناء سفري إلا وقفةً استرحت  
فيها قليلاً.

### معاني المفعول المطلق

يأتي المفعول المطلق:

- لتأكيد الفعل: أنبت المتكامل قانياً
- أو لبيان نوعه: مالك تمشي مشية المتكبر نعت أثناء السفر فوقفت وقفةً طويلةً
- أو لبيان عدده: عضي كلب عشرين سافرت هذا العام ثلاث سفرات

### الاستغناء عن ذكره

يجوز أن يستغنى عن المفعول المطلق بذكر صفته فتقوم مقامه  
وتعتبر مفعولاً مطلقاً تقول: هتفت عالياً عوضاً (هتفت هتافاً عالياً)

## طبقت

1) استخرج من النص التالي المفعول المطلق وبين نوعه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة):

خرج عند الأصيل غلامٌ يتجول في الغاب. وقد خلع الربيع على الطبيعة أجمل الحلال فابتهج بهذه المناظر الجذابة أبنهاجاً. وتمادى في التجوال حتى أقبل الليل، فتملكه الرعب لما رأى عينين تشتعلان في الظلام اشتعالاً. ولم يكذب يخطو بعض الخطى، حتى رأى أفعى تنساب بين الأشجار مثلما ينساب الماء بين الجداول، ويكاد الشرر ينطير من





عَبَّيْهَا ، فَسَرَّاجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ تَرَاجِعَ الْمُدْعُورِ ثُمَّ أَخَذَ يَغْدُو غَدْوً اَلْمَعْنُورِ  
وَيَسِيرُ فِي طَرِيقٍ ثُمَّ يَغْدُلُ عَنْهُ إِلَى آخِرِ ، وَفَجَاءَ سَمِيعٌ وَقَعَ أَقْدَامُ خَلْفَهُ  
فَالْتَمَتِ الْبَيْتَاتُ الْحَلِيزِ . فَإِذَا هُوَ حَارِسُ الْغَائِبِ ، فَأَنْسَى بِهِ وَرَافَقَهُ إِلَى مَدْخَلِ  
الْغَائِبِ ، ثُمَّ وَاصَلَ الْغِلَامُ السَّبِيرَ حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلَهُ . فَوَجَدَ أُمَّهُ قَدْ جَزَعَتْ  
عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا ، وَأَخْبَرَهَا بِمَا جَرَى فَقَالَتْ لَهُ : إِيَّاكَ أَنْ تَتْرُكَ الْعَمَلَ  
بِنَصِيحَةِ الْحُكَمَاءِ : الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ .

(2) إِسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ التَّالِي الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ وَبَيَّنْ مَعْنَاهُ :

الآن وَصَلْتُ إِلَى قِمَّةِ هَرَمِ الْحَيَاةِ وَبَدَأْتُ أَنْحِدِرُ فِي جَانِبِهِ الْآخِرِ  
انْحِدَارًا وَأَخْشَى أَنْ أُعْشَرَ فِي طَرِيقِي عَثْرَةً خَطِيرَةً تَهْوِي بِي إِلَى الْمَضْرَعِ  
الْأَخِيرِ .

لَقَدْ دَارَ الْفَلَكُ فِي عُمْرِي أَرْبَعِينَ دَوْرَةً فَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَاضِي  
الْجَمِيلُ . كُنْتَ مَيْدَانًا قَسِيمًا لِأَلْمَالِ وَالْأَحْلَامِ ، وَكُنَّا نَطِيرُ فِي أَجْوَانِكَ  
الْبَدِيعَةَ الطَّلُقَةَ طَيْرَانَ الْحَمَائِمِ الْبَيْضَاءِ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ  
فِي نَظَرِنَا جَمِيلًا حَتَّى أَعْيَاءَ الْحَيَاةِ . سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّبَابُ الذَّاهِبُ ، وَعَلَى  
دَوْحِكَ الْغَنَاءِ الَّتِي كُنَّا نَمْرَحُ فِي ظِلَالِهَا مَرَحَ الطُّبَّاءِ .

عن المنفلوطي

(3) ضَعْ مَكَانَ النُّقْطِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مَنَاسِبًا :

- اصْبِرْ ..... جَمِيلًا
- قَسَّرَ الطِّفْلُ .....
- صَمَدَ الْجُنْدِيِّ ..... الْأَبْطَالِ
- انْتَرَعَ الصَّيَّادُ السَّهْمَ مِنَ الْفَرِيسَةِ .....





- ارْسَلِ النَّظَرَ ..... وَتَصَفَّحِ الْوُجُوهُ .....
- اجْتَهِدْ فِي الْمَدْرَسَةِ كَمَا .....
- سَيُعَذِّبُ اللَّهُ الْمَجْرِمِينَ ..... شَدِيدًا
- خَرَجَ الْمُتَمَلِّ مُتَأَقِلًا يَمْشِي .....
- ابْتَسَمَ الْقَضَائِي مِنْ جَوَابِ الْمُتَهِمِّ .... السَّخْرِيَّة
- أَبَى الْجَيْشُ فِي الْقِتَالِ ..... فَانْتَصَرَ عَلَى الْعَدُوِّ .... مُبِينًا

4) استعمل في جملة كل كلمة من الكلمات التالية مفعولاً مطلقاً  
ليان النوع.

نَوْمٌ. كِفَاحٌ. تَأْتِرُ. نَظْرَةٌ. صُرَاخٌ

5) استعمل جملتين لكل معنى من معاني المفعول المطلق :

« خَافَتْ أُمٌّ عَلَى ابْنِهَا مِنَ الْمَوْتِ . فَحَاوَلَتْ صَدَهُ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى  
مَيْدَانِ الْكِفَاحِ وَلَكِنَّ الْإِبْرَاقَ نَعَمَهَا بِوُجُوبِ الذَّهَابِ  
حَرَّرَ فَقَرَّةً وَجِيزَةً فِي هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتَعْمَلَ فِيهَا أَمْثَلَةً مِنَ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

## أعرب

أشكل الجمل التالية وأعرب المفعول المطلق :

- لا تسر في الطريق كما يسير الطائشون
- سر التلميذ بنجاحه بالغ السرور
- ضاق الوقت فأسرعت إلى المحطة إسراعاً
- استيقظت عندما دقت الساعة سبع دقائق
- نزه لسانك عن التميمية كل التنزيه
- عامل غيرك معاملة حسنة





## 34 النطف



## اقرا

مَا زِلْتُ أَذْكَرُ مَا لَقِيَ هَذَا الشَّعْبُ مِنْ تَعْذِيبٍ وَإِهَاتِهِ عَلَى يَدِ  
الْمُسْتَعْمِرِينَ الظَّالِمِينَ ، أَيَّامَ كُنَّا غُرَبَاءَ فِي أَوْطَانِنَا ، لَا نَمْشِي  
فِيهَا مَشْيَةَ الْآمِنِ الْمُطْمَئِنِّ ، بَلْ مَشْيَةَ الْخَائِفِ الْمَذْغُورِ ، لَا  
نَعْلَمُ أَيُّ سَقَطٍ عَلَيْنَا الشَّقَاءُ مِنَ السَّمَاءِ ، أَمْ يَنْبَعِثُ مِنَ الْأَرْضِ ؟  
وَكَثِيرًا مَا يَخْرُجُ الْوَطَنِيُّ مِنْ مَنْزِلِهِ لَا لِلْعُودَةِ إِلَيْهِ ، لَكِنْ لِفِرَاقِهِ  
فِرَاقًا أَبَدِيًّا سِجْنِ أَوْ مَوْتِ . أَذْكَرُ أَيَّامَ كَانُوا يَمْسِكُونَ  
عَلَيْنَا شُؤُونَ حَيَاتِنَا ، فَأَصْبَحْنَا نَحْنُ وَحُكَّامُنَا لَا قِيمَةَ لَنَا فِي وَطَنِنَا ،





وَصَارُوا يُحْصُونَ عَلَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى فَلَاتِ السَّيِّئَاتِ، وَيَنْتَقِمُونَ  
مِنَّا بِالسَّجْنِ، فَالتَّعْذِيبِ، ثُمَّ الْقَتْلِ. إِنَّا لَنْ نَنْسِيَ تِلْكَ الْأَيَّامَ  
الَّتِي كَانَتْ فِيهَا كَلِمَةُ الْوَطَنِ جَرِيمَةً، لَا حَقًّا شَرْعِيًّا.

عن المفلوطي  
(العبرات)

## لاحظ

مَا زِلْتُ أَذْكَرُ مَا لَقِيَهُ هَذَا الشَّعْبُ مِنْ تَعْذِيبٍ وَإِهَانَةٍ  
تعذيب وإهانة : أراد الكاتب أن يبين ما كان يقاسيه الوطنيون من  
أنواع الظلم، فاستعمل كلمة - تعذيب - وزاد عليها كلمة - إهانة -  
وربط بينهما بواو.

فتسمى هذه الزيادة «عطفًا»

ويسمى الواو «حرف عطف»

ويسمى ما بعدها - إهانة - «مطروقة»

ويسمى ما قبلها - تعذيب - «مطوقاً عليه»

يَنْتَقِمُونَ مِنَّا بِالسَّجْنِ فَالتَّعْذِيبِ، ثُمَّ الْقَتْلِ

مَا زِلْتُ أَذْكَرُ مَا لَقِيَهُ هَذَا الشَّعْبُ مِنْ تَعْذِيبٍ وَإِهَانَةٍ  
بالسجن والتعذيب : عبارة جاءت فيها كلمة - التعذيب - مطوقة

على كلمة - السجن - بواسطة حرف العطف - الفاء - ليفيد أن  
التعذيب وقع بعد السجن بزمن قصير

التعذيب ثُمَّ الْقَتْلِ : عبارة جاءت فيها كلمة - القتل - مطوقة





على كلمة - التعذيب - بواسطة حرف العطف - ثم - ليفيد أن  
القتل وقع بعد التعذيب بزمن طويل  
تعذيب وإهانة : عبارة جاءت فيها كلمة إهانة معطوفة على كلمة  
تعذيب بواسطة حرف العطف - الواو - ليفيد تعديد أنواع الظلم  
دون ترتيب زمني

كانوا يَمَلِكُونَ علينا شُؤُنَ حَيَاتِنَا فَأَصْبَحْنَا نَحْنُ وَحُكَّامُنَا  
لا قِيَمَةَ لَنَا فِي وَطَنِنَا

فأصبحنا نحن وحكامنا : جملة اقترنت بفاء العطف وقد استعمل  
الكاتب الفاء في هذا التركيب لا للترتيب الزمني فقط بل لبيان  
خاصة أن ما بعدها هو نتيجة لما قبلها: أي أن الشعب وحكامه فقدوا  
قيمتهم لأن المستعمرين استحوذوا على جميع شؤونهم.

صاروا يَحْضُونَ علينا كل شيء حتى فلتاتِ السِّنِينَا

كل شيء حتى فلتات السنينا : عطف الكاتب بعحتى عبارة - فلتات  
السنينا - على عبارة - كل شيء - ليفيد أن محاسبة المستعمرين  
على فلتات اللسان أمر غير متوقع عادة.

كثيرا ما يَخْرُجُ الوَطْنِيُّ من منزله ... لِفِرَاقِهِ ...  
بِسَجْنٍ أَوْ مَوْتٍ

بسجن أو موت : عطف الكاتب بأو كلمة - موت - على كلمة  
- بسجن - ليفيد أن مآل الوطني بعد فراقه لمنزله لا يخرج عن  
أحد أمرين (إما السجن وإما الموت)

لا نَعْلَمُ أَيْسَقُطُ علينا الشَّقَاءُ من السماء أم يَنْبَعِثُ  
من الأرض





يسقط... أم يَنْبَغِثُ... : عَطَفَ الكاتب بأم جملة ينبعث من الأرض على جملة - يسقط علينا الشقاء من السماء - ليفيد أنه كان هو وجماعته في حيرة وذعر يتساءلون من أين يأتيهم الشقاء .  
كثيرا ما يخرجُ الوطنيُّ من منزله لا للعودة إليه لكن لفراقه لا نمشي فيها مشية الآمن المطمئن بل مشية الخائف المدعور لا للعودة إليه لكن لفراقه : نفى الكاتب ما يتبادر إلى الذهن (وهو عودة الوطني إلى منزله بعد الخروج منه) ثم أراد إثبات ما يخالفه (وهو فراقه لمنزله نهائيا) فعطف بلكن عبارة - لفراقه فراقا أبديا على عبارة - لا للعودة إليه -

مشية الآمن المطمئن بل مشية الخائف المدعور : نفى الكاتب ما هو مألوف عند الناس (وهو أن يمشي الإنسان في وطنه آمنا مطمئنا) ثم أراد إثبات ما يخالفه (وهو أن يمشي الإنسان مشية الخائف المدعور) فعطف ببلى عبارة - مشية الخائف المدعور - على عبارة - مشية الآمن . كانت كلمة الوطن جريمة لا حقا شرعيا

جريمة لا حقا شرعيا : أثبت الكاتب في هذا المثال أن كلمة الوطن جريمة وأنها ليست حقا شرعيا في نظر المستعمرين فعطف بلاء عبارة - حقا شرعيا - على كلمة - جريمة .

وهكذا يدل كل حرف من جروف العطف على معنى خاص ما زلت أذكر ما لقي هذا الشعب من تعذيب وإهانة لا نمشي فيها مشية الآمن المطمئن بل مشية الخائف المدعور صاروا يحصون علينا كل شيء... ويستقيمون منا تعذيب وإهانة : جاء المعطوف - إهانة - لفظا واحدا مجرورا مثل





المعطوف عليه - تعذيب -  
مشية الآمن المظمن بل مشية الخائف المذعور : جاء المعطوف  
مشية الخائف المذعور - مجموعة ألفاظ فكان الجزء الأول منها  
منصوبا - مشية - مثل الجزء الأول من المعطوف عليه - مشية -  
يُحْصُونَ عَلَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ ... وَيَنْتَقِمُونَ مِنَّا : جاء المعطوف جملة فعلية  
فعلها مضارع مرفوع ينتقمون مثل فعل الجملة المعطوف عليها - يحصون.

## اعرف

### العطف

العطف هو الربط بين شيئين في الكلام بواسطة أداة تسمى  
حرف عطف ويسمى ما بعدها معطوفاً وما قبلها معطوفاً عليه .  
حروف العطف ومعانيها

1 - الحروف التي تُفيدُ الجمعَ بينَ أشياءَ مُتَّوَعِّةٍ هي : (الواو،  
الفاء، ثم) إلا أن :

الواو : تُفيدُ مجردَ الربطِ بِدُونِ تَرْتِيبِ زَمَنِيٍّ : **اشترك علي**  
وصالح في تجارة

والفاء : تُفيدُ الترتيبَ الزمانيَّ بلا مهلة، أو النتيجة : دخل  
التلامذة فالأستاذ - سافرت فتعلمت كثيراً .

والم : تُفيدُ الترتيبَ الزمانيَّ بِمِهْلَةٍ : **تزرع حبة القمح**  
ثم تقمير سنبله

2 - الحروف التي تُفيدُ إختيارَ شيءٍ منَ أشياءَ مُتَّوَعِّةٍ هي : (أو،





أَمْ) إِلَّا أَنْ :

أَوْ : تَفِيدُ الْاِخْتِيَارَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ التَّسْوِيَةَ أَوْ الشُّكَّ : سَمِعَ لِي الطَّبِيْبُ أَنَّ أَقِيمَ فِي الرَّيْفِ أَوْ عَلِي شَاطِئِ الْبَحْرِ - يَغْدَى الرَّضِيعُ بِلَبَنٍ أُمَّهُ أَوْ بِاللَّبَنِ الْمَصْنُوعِ - سَيَعُودُ أَبِي غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ

وَأَمْ : تَفِيدُ السُّؤَالَ عَنِ أَحَدِ أَمْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ : أَرَأَيْكَ جِئْتَ أَمْ رَاجِلًا ؟

3 - الْحَرْفُ الَّذِي يُفِيدُ الْاِسْتِدْرَاكَ (أَيَ تَصْحِيحِ مَا قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السَّامِعُ مِنْ الْكَلَامِ السَّابِقِ) هُوَ : (لَكِنْ) : **عَلِيٌّ ذَكِيٌّ لَكِنْ كَسُولٌ**

4 - الْحَرْفُ الَّذِي يُفِيدُ إِثْبَاتَ شَيْءٍ بَعْدَ نَفْيِ شَيْءٍ آخَرَ هُوَ : (بَلْ) : **لَمْ أَسَافِرْ بِالطَّائِرَةِ بَلْ بِالْبَاحِرَةِ .**

وَقَدْ تَفِيدُ الْأَمْرَ بِشَيْءٍ بَعْدَ النَّهْيِ عَنِ شَيْءٍ آخَرَ، أَوْ إِثْبَاتَ جَوَابٍ بَعْدَ غَلْطٍ : لَا تُخَالِطِ الْأَشْرَارَ بَلْ خَالِطِ الْأَخْيَارَ - اِشْتَرَيْتَ تَفَاحًا بَلْ خَوْضًا

5 - الْحَرْفُ الَّذِي يُفِيدُ نَفْيَ شَيْءٍ لِتَأْكِيدِ مَا قَبْلَهُ هُوَ (لَا) : **تَصَدَّقْ عَلَى الْفُقَرَاءِ إِرْضَاءً لِمُضْرِكِ لَا تَظَاهِرْ بِالْكَرَمِ .**

6 - الْحَرْفُ الَّذِي يُفِيدُ زِيَادَةَ مَعْنَى غَيْرِ مَتَوَقَّعٍ عَادَةً هُوَ : (حَتَّى) : **جَرَفَ السَّبِيلَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْمَنَازِلِ .**

## أنواع المعطوف

يردُ المعطوف :

لفظًا واحدًا : **اِشْتَرَكْتُ عَلِيًّا وَمَالِحًا فِي تِجَارَةٍ**  
أو مجموعة ألفاظ : **يَغْدَى الرَّضِيعُ بِلَبَنٍ أُمَّهُ أَوْ بِاللَّبَنِ الْمَصْنُوعِ**  
أو جملة فعلية أو اسمية حسب نوع الجملة المعطوف عليها : **انصرفت**





صَالِحٌ وَمَكَثَ عَثْمَانُ - أَنَا مُسَافِرٌ وَأَخِي مُقِيمٌ.

مطابقة المعطوف للمعطوف عليه

يُطَابِقُ الْمَعْطُوفُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَابِ : جَرَفَ السَّيْلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْمَنَازِلَ (1)

تنبئيه :

1 - إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ ضَمِيرًا مَسْبُوقًا بِحَرْفِ جَرٍّ وَجَبَّ إِعَادَةُ هَذَا الْحَرْفِ قَبْلَ الْمَعْطُوفِ : لَيْسَ أَنْ نَعْتَمِدَ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَصْدِقَاءِ لِنَسْأَلَ بِعَيْتِكَ

2 - قَدْ تَقْتَرِنُ لَكِنْ بِالْوَاوِ إِذَا عَظِفَتْ عَلَى جُمْلَةٍ : زُرْتُكَ وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْكَ

## طبقت

(1) - اسْتَخْرَجُ مِنَ النَّصِّ التَّالِيَّ أَدَاةَ الْعَطْفِ وَالْمَعْطُوفَ وَبَيَّنَّ نَوْعَهُ (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

نَشَأْتُ بَنِيْمَا لَا أَرَى لِي أَبَا وَلَا أُمَّ . وَعِشْتُ أَنَا وَأَخِي وَزَوْجَتَهُ فِي مَنْزِلِ الْأُسْرَةِ الْكَبِيرِ يَقُومُ عَلَى شُؤُونِنَا خَدَمٌ كَثِيرٌ . وَقَدْ كُنْتُ أَشَاهِدُ الزَّوَارَ لَا يَنْقَطِعُونَ عَن زِيَارَتِنَا فِي صَيْفٍ أَوْ شِتَاءٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْضِي فِي ضِيَافَتِنَا الْأَيَّامَ بَلَّ الْأَسَابِيعِ . وَكَانَ أَخِي كَرِيمًا لَا يُسَالِي أَبْتَقَى الضَّيْفُ بَيْنَنَا أَسْبُوعًا أَمْ شَهْرًا . كَانَ الْمَنْزِلُ أَشْبَهَ بِالْقَلْعَةِ الْعَنِيْقَةِ لَهُ سُورٌ شَاهِقٌ غَيْرَ أَنْ شُرْفَاتِهِ قَدْ هُدْمَتْ وَبِهِ

(1) طابق المعطوف (المنازل) الجزء الأول من المعطوف عليه - كل -





مخاببي، مرهوبة، لكنّها محببة، إلينا، وهو يزخر بأثاث  
فخيم تحويه حجرات رحيمة ذات سُقوف عالية تملأ النفس  
روعةً وجلالا. أما الحديقة فغير منقّة تكسّر بالأشجار  
الكبيرة وتوسطها نافورة دابّ فيها البلي فتهدمت منها  
الجوانب ثم هي على طول السنين لم تفقد جاذبيتها وقد جعل

البستاني حولها مرتعا للبط والإوز يظل طول يومه سابحا في  
الماء سربا خلف سرب وغير بعيد عن تلك النافورة تقوم ظلّة  
خشبية عفى عليها الزمان تُشعرك بما بقي فيها من رونق  
إنّها كانت في سالف السنين مسرحا لألوان من الأُنس والمتعة  
(عن محمود تيمور)



## (2) - أشكال المعطوف والمعطوف عليه في الأمثلة التالية :

- ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد  
الله غفورا رحيما (سورة النساء . آية 109)

- إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى  
قلوبكم وأعمالكم (حديث)

- مرؤا الأحداث، بالجدال والكهول بالفكر والشيوخ بالصمت (علي)  
- ومن بك ذا فضل فيبخل بفضله

على قومه يستغن عنه ويذم  
(زهير)

- والمرء أخلاق قدل على الفتى

أكان سخاء ما أتى أم ناسخا  
(المتبي)





(3) - ضع مكان النقط في النص التالي ما يقتضيه المعنى من حروف العطف :

سألني تلميذٌ نجيبٌ أينَ بحسنٍ أنْ يقتضي العطلة الصيفية في المدينة ..... في الريف؟ وهو لا ينقصه شيءٌ من مالٍ ..... راحةٍ ففكر ..... ينقصه ما يملأُ عليه أيامه ..... لياليه، إنه في الواقع ينقصه كلُّ شيءٍ إذ كثيراً ما تحصلُ السأمَةُ من الفراغ ..... من العمل . والفنّي الذي يعرفُ كيف يتسلّى بما يفيدُ ..... كيف يشغلُ وقته بما ينفعُ يكونُ متفائلاً بالحياة سعيداً بها . إنني لما كنتُ في مثل سنةٍ أغتيمُ العطلةَ لأذهبَ إلى الريف ..... أنعمَ بجمال الطبيعة في ذلك السكون الحالم ..... أجد السعادة في عيشة السداجة ..... الفطرة . أنام ملياً جفني في الهواء الطلق ..... أستيقظ عند الفجر نشيطاً على شدِّو البلايل وحيف الشجر ..... كنتُ قرآني إماماً عاملاً في الحقل ..... سائراً مع المواشي الوديعه التي ترى في عيونها الصفاء ..... السلام ولكم تروق لي المطالعة وأنا متقيءٌ بظلال دوحه وارفة تغمرني السكينه  
(عن احمد الصاوي)

(4) - ركب خمس جمل تشمل كل منها على حرف من حروف العطف التالية :

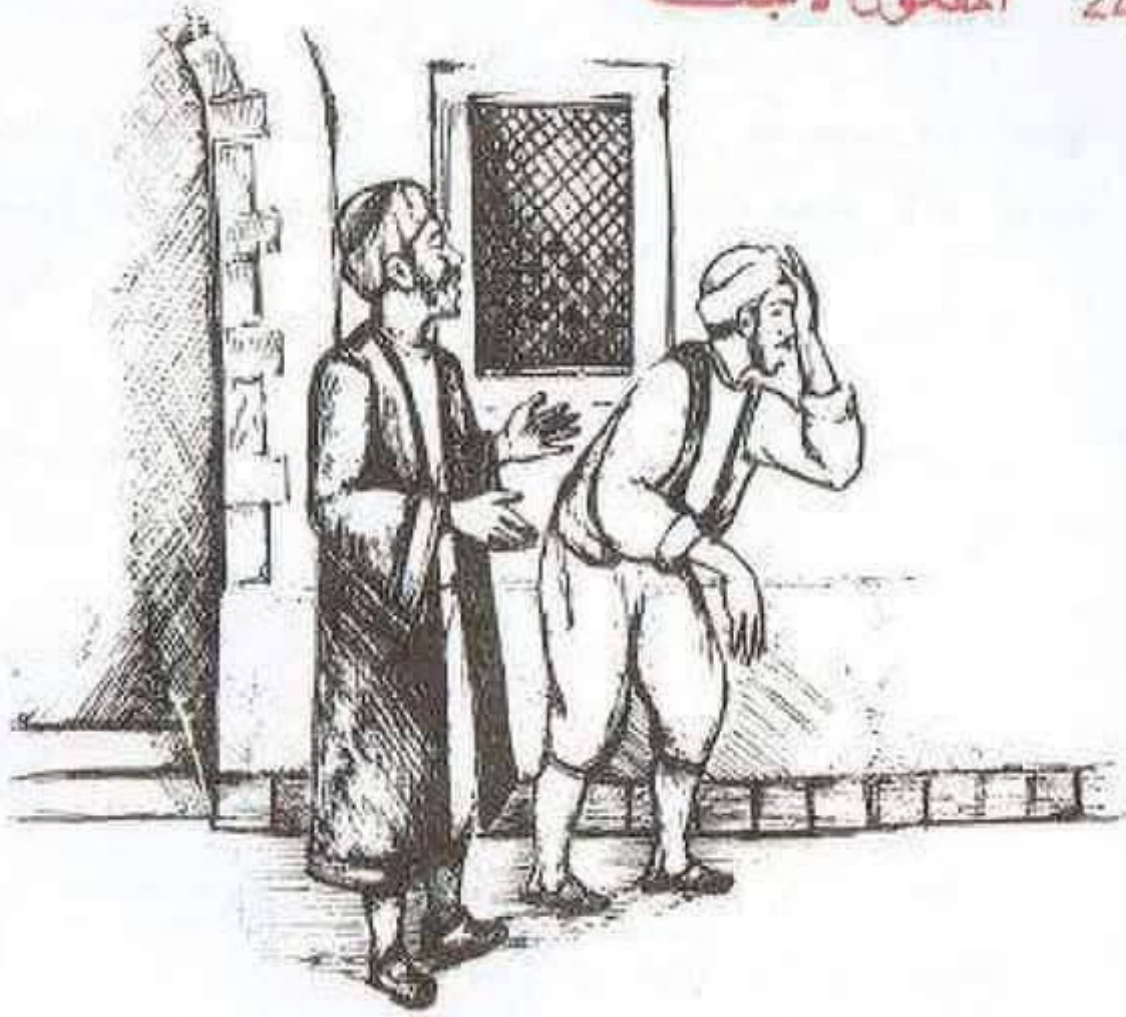
أم . حتى . لا . لكن . ثم

(5) - ركب جملة بكل معنى من معاني الحروف التالية :  
فاء . أو . بل





## 24 المفعول لأجله



## اقْرَأْ

خَرَجَ تَاجِرٌ إِلَى بَعْضِ النَّوَاحِي لِلتَّجَارِ وَكَانَ عِنْدَهُ مِائَةٌ رِطْلٍ  
حَدِيدًا . فَأَوْدَعَهَا أَحَدَ جِيرَانِهِ حِفْظًا لَهَا مِنَ التَّلْفِ . ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ  
مُدَّةٍ ، وَالتَّمَسَ الْحَدِيدَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : قَدْ أَكَلَتْهُ الْجِرَذَانُ . فَقَالَ  
التَّاجِرُ : قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ لَأَشْيَاءَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْيَابِهَا لِلْحَدِيدِ . ثُمَّ خَرَجَ ،  
فَلَقِيَ ابْنَ الرَّجُلِ فَأَخَذَهُ انْتِقَامًا ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيُؤَدِّبَ أَبَاهُ .





وفي الغد مرَّ به الرَّجُلُ ، فسأله عن ابنه ، فقال له التَّاجِرُ : لَمَّا خَرَجْتُ  
مِنْ عِنْدِكَ بِالْأَمْسِ رَأَيْتُ بَارِيًا قَدْ اخْتَطَفَ صَبِيًّا ، وَلَعَلَّ ابْنَكَ .  
فَلَطَمَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ غَضَبًا وَقَالَ : يَا قَوْمُ هَلْ تَسْمَعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَنَّ  
الْبُرَاةَ تَخْطِفُ الصَّبِيَّانَ ؟ . فَقَالَ التَّاجِرُ : نَعَمْ ! إِنَّ أَرْضًا تَأْكُلُ  
جِرْدَانَهَا الْحَدِيدَ ، لَيْسَ بِعَجِيبٍ أَنْ تُخْطِفَ بُرَاتَهَا الْفَيْلَةَ . فَقَالَ لَهُ  
الرَّجُلُ : أَنَا أَخَذْتُ حَدِيدَكَ ، وَهَذَا ثَمَنُهُ . فَارْدُدْ عَلَيَّ ابْنِي .

عن ابن المقفع  
(كَلِمَاتٌ وَدَمَنَةٌ)

لاحظ

لَطَمَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ غَضَبًا  
أَخَذَهُ انْتِقَامًا

غضبًا : مصدر منصوبٌ دلَّ على السبب الذي جعل الرجل يلطم رأسه  
انتقامًا : مصدر منصوبٌ دلَّ على الغرض الذي من أجله أخذ التاجر

ابن الرجل

فيسمى كلٌّ من (غضبًا وانتقامًا) **مفعولاً لأجله**

خرج تاجرٌ إلى بعض النواحي **للاتجار**

للاتجار : مصدر دلَّ على الغرض الذي خرج من أجله التاجر فهو  
مفعولٌ لأجله أيضًا إلاَّ أنه جاء مجرورًا بلام التعليل .





لَطَمَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ غَضَبًا

أوردتها أحد جيرانه حفظًا لها من التلف  
ذهب به إلى منزله ليؤدب أباه

غضبا : مفعول لأجله جاء لفظا واحدا منصوبا وعلامة نصبه فتحتان  
في آخره لأنه مفرد نكرة

حفظًا لها من التلف : مفعول لأجله جاء مجموعة ألفاظ مبدوءة  
بمصدر منصوب وعلامة نصبه فتحتان في آخره لأنه مفرد نكرة

ليؤدب أباه : مفعول لأجله جاء جملة فعلية مبدوءة بلام التعليل ويمكن  
تعويضها بمجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدر منصوب مشتق من فعل  
هذه الجملة (تأديبا لأبيه) أو (لتأديب أبيه).

## اعرف

- المفعول لأجله

المفعول لأجله مصدر يرد في الجملة لبيان :

- سبب وقوع الفعل : هتف المتفرجون إعجابا

- أو الغرض المقصود من الفعل : ادخرت المال احتياطا

- أنواعه

يرد المفعول لأجله :

لفظا واحدا : هتف المتفرجون إعجابا

أو مجموعة ألفاظ تتركب من مصدر وما يتمم معناه : ذهبت إلى  
الريف رغبة في الاستراحة - سافرت في طلب العلم - ذهبت إلى

المكتبة للبحث عن قصص ممتعة.





أو جملة فعلية مبدوءة بلام التعليل يمكن تعويض فعلها بمصدر  
منصوب أو مجرور باللام: غادرت المدينة لأستريح من التعب أو  
(استراحة) أو (للاستراحة من التعب).

وقد يرد اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبظا بجملة مباشرة ليتصفه  
أو ليتعم معناه: يهتف المتفرجون إعجابا بمن يحسن الغناء.  
- إعرابه

يأتي المفعول لأجله منصوبا أو مجرورا باللام، أو من، أو في:  
هتف المتفرجون إعجابا - لقح الطبيب التلاميذ للوقاية - اشتكى  
المريض من الألم - سافر الوزير في مهمة.

## طبقت

- 1 - عين المفعول لأجله وبين نوعه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة)  
- ولا تفسلوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا  
إن رحمة الله قريب من المحسنين (سورة الأعراف. آية 55)  
- ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم  
(سورة الإسراء. آية 30)  
- يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت (سورة  
البقرة. آية 18)

- كانت المدرسة الابتدائية في أيامنا مثل يوم القيامة . فالكثير  
مينا يأتيها مكرها ، وقليل هم الذين يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم





حُبًّا للمعرفة ورغبةً في العلم ، وكانت أعمارنا تتفاوتُ تفاوتًا عظيمًا وكنتُ أصغرهم سنًا فيما اعتقدُ . ومقاعدنا قديمةٌ ، باليةٌ ، صنعتُ من خشبٍ عتيق يكادُ يكونُ من عهدِ نوحٍ ، وكان يجلسُ على كُتْلٍ مقعدٍ سنَّةً منَّا ، وكنا متلاصقين ، وبكثُرٍ بيننا التدافعُ والتلاكمُ لطلبِ الراحةِ أو لصَدِّ هُجُومِ متوقِّعٍ . وما تحركُ يوما واحدٌ منا إلا خرجَ من هذا الخشبِ العتيق صوتٌ مزعجٌ بضايقِ المعلمينِ ويضحكُ الأطفالِ .

(عن المازني)

(2) - وَضَحْ مَعْنِي كُلَّ مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ وَرَدَّ فِي النَّصِّ التَّالِي :

أَمْ بَعَثُوبٌ عَجُوزٌ أَوْفَتْ عَلَى التَّسْعِينَ ، وَهِيَ فِي عُرْفِ أَبْنَاءِ قَرِينَتِهَا أَرْمَلَةٌ . أَمَا فِي عُرْفِ نَفْسِهَا قَامِرَةٌ ذَاتُ بَعْلٍ ، وَالسَّرُّ فِي ذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا سَافِرٌ مِنْذُ سَنَةٍ لِلتَّجَارَةِ وَلَمْ يَرْجِعْ ، فَاعْتَقَدَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ لَا قَى رَيْبَهُ ، وَرَبَّمَا جَنَدَلَتَهُ لِيَصَ طَمَعًا فِيمَا كَانَ بِحَمْلِهِ مِنْ مَالٍ ، وَاعْتَقَدَ الْبَعْضُ مِنَ الْجِيرَانِ أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُسَافِرْ فِي تِجَارَةٍ بَلْ أَوْهَمَ زَوْجَهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَأَمَا فِي الْوَأَقِعِ فَقَدْ هَجَرَ بَيْتَهُ وَأَمَلَتْهُ إِلَى بِلَادِ قَصِيَّةٍ تَخْلُصًا مِنْ زَوْجَتِهِ الْقَضَّةِ ، وَفَرَارًا مِنْ لِسَانِهَا الْبَدِيِّ ، وَتَجَنُّبًا لِمُعَامَلَتِهَا السَّيِّئَةِ .

(عن ميخائيل نعيمة)

(3) - أَجِبْ عَنِ الْاسْئَلَةِ التَّالِيَةِ وَاسْتَعْمِلْ فِي إِجَابَتِكَ عَنْ كُلِّ سَوَالٍ

مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ :

- لِمَاذَا تُقَامُ الْمَعَارِضُ فِي الْبِلَادِ الْمُتَمَدِّنَةِ





- لماذا يَتَجَنَّبُ العُقْلَاءُ مُخَالَطَةَ الأَشْرَارِ ؟
- لماذا تُحِبُّ المُطَالَعَةَ ؟
- لماذا تَفْعَلُ الخَيْرَ ؟
- لماذا يَقْصِدُ النّاسُ المَصَائِفَ ؟

(4) - رُكْبٌ ثَلَاثٌ جُمْلٌ تُشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ

(5) - رُكْبٌ أَرْبَعٌ جُمْلٌ تُشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ يَكُونُ :  
فِي الأُولَى مَنْصُوبًا . وَفِي الثَّانِيَةِ مَجْرُورًا بِاللَّامِ . وَفِي الثَّلَاثَةِ مَجْرُورًا  
بِمَنْ . وَفِي الرَّابِعَةِ مَجْرُورًا بِفِي

(6) - عُرِفَ رَجُلٌ بِالِاحْتِيَالِ

أَذْكَرُ إِحْدَى حَيَاتِهِ فِي فِقْرَةٍ وَجِيْزَةٍ وَاسْتَعْمَلَ فِيهَا أَمْثَلَةً  
مِنَ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

## أَعْرَبْ

أَشْكَلُ الجُمْلِ الثَّالِيَةِ وَأَعْرَبِ المَفْعُولَ لِأَجْلِهِ :

- أَحِبَّهُ لِمَحَبَّتِهِ العِلْمَ وَأَحْتَرَمَهُ لِاحْتِرَامِهِ العُلَمَاءَ
- يُضْحِي الجُنُودَ بِحَيَاتِهِمْ ذُودًا عَنِ الأَوْطَانِ
- صَادِقٌ مِنْ بِصَادِقِكَ إِعْجَابًا بِخِصَالِكَ لَا مِنْ بِنُودٍ إِلَيْكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ
- وَمَنْ يَنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ . مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الفَقْرَ

## نَمُودَجْ

تَصَدَّقْ عَلَى الفُقَرَاءِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللّهِ

ابتغاء وجه الله : مفعول لأجله جاء مجموعة الفاعل فنصب الجزء  
الأول منها وكانت علامة نصبه فتحة واحدة لأنه مضاف - ابتغاء -





## 21 كان وأخواتها



## اقْرَأْ

كان الشاب خفيفاً نحيفاً ، سريع الحركة ، عظيم النشاط ،  
وما زال مصاحباً لرسول الله ، يسمع عنه ، ويحفظ ما قال ، حتى  
رآته قريش في أنحاء مكة منتقلاً بذكر محمد وكلامه ، يذيعه  
في كل مجلس ، ويتحدث به في كل مكان . فصار هذا الشاب  
مقلماً لقريش ، وظل أصحاب النبي يروون هذا الشاب في كل  
مكان ، ولكنهم لا يظفرون به في أي مكان ، حتى قال أبو جهل  
ذات يوم : ما ضقت بأحد من أصحاب محمد كما أضيق بهذا  
الشاب الهذلي عبد الله بن مسعود ، وما دام عبد الله حياً بيننا ،





فَلَسْتُ أَرَاهُ إِلَّا مُذْبِعاً دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ ، مُفْسِداً بِهَا قُلُوبَ النَّاسِ ، وَلَوْ  
ظَهَرْتُ بِهِ لَقَتَلْتَهُ .

عن ظه حسين  
(على هامش السيرة)

## لاحظ

كان الشاب خفيفا

هذه جملة اسمية إلا أنها سُبِقَتْ بِفِعْلٍ - كان - لأنَّ الشاب اتَّصَفَ  
بِالْخِفَّةِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي وَبَقِيَ الْمَبْتُدَأُ مَرْفُوعاً - الشاب - وَنُصِبَ  
الخبير - خفيفا -

فيسمى المبتدأ في هذه الحالة «اسم كان»

ويسمى الخبير «خبيرها»

كان الشاب خفيفا

صار هذا الشاب مُقْلِقًا لقريش

ظل أصحاب النبي يرون هذا الشاب في كل مكان

مادام عهد الله حيا بيننا فلست أراه إلا مذبعا دعوة محمد

مازال مصاحبا لرسول الله

كان : فعل ماض يدل على أنَّ الشاب اتَّصَفَ بِالْخِفَّةِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي

صار : فعل ماض يدل على أنَّ الشاب تَغَيَّرَ سَلُوكُهُ نَحْوَ قَرِيشٍ مِنْذُ

أَنَّ صَاحِبَ الرَّسُولِ

ظَلَّ : فعل ماض يدل على أنَّ أصحابَ النبي بَقُوا يَرَوْنَ هَذَا الشَّابَّ

بِاسْتِمْرَارٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ





**مادام** : فعل ماضٍ مسبوقةٌ بما الظرفيةٌ يدلُّ على أن أبا جهلٍ سيستمر  
في اعتيادِ عبدِ اللهِ ابنِ مسعودٍ ناشراً مدةَ حياته لِذِعوَةِ محمدٍ مفسداً  
بها قلوبَ الناسِ .

**ما زال** : فعل ماضٍ مسبوقةٌ بما النافيةٌ يدلُّ على أن الشابَّ لم يتقطع  
عن مصاحبةِ رسولِ اللهِ

كان الشاب خفيفاً نحيفاً سريع الحركة عظيم النشاط

ظل أصحاب النبي يرون هذا الشاب في كل مكان

**الشاب** : اسم كان جاء لفظاً واحداً وهو مرفوعٌ بضمَّةٍ في آخره  
لأنه مفرد

**خفيفاً نحيفاً سريع الحركة عظيم النشاط** : أربعةٌ أخبارٍ ليكانَ جاء

كُلٌّ من الأوَّلِ والثاني منها لفظاً واحداً وهو منصوبٌ بفتحةٍ في آخره .

وجاء كَلٌّ من الثالثِ والرابع مجموعةً ألفاظٍ تتركب من مضافٍ ومضافٍ

إليه فظهرت الفتحةُ على الجزء الأول (المضاف) سريع - عظيم .

**أصحاب النبي** : اسمٌ ظلَّ جاء مجموعةً ألفاظٍ تتركب من مضافٍ

ومضافٍ إليه فظهرت الضمةُ على الجزء الأول (مضاف) - أصحاب .

يرون هذا الشاب في كل مكان : خبرٌ ظلَّ جاء جملةً فعليةً

كان الشاب خفيفاً

ظل أصحاب النبي يرون هذا الشاب في كل مكان

**خفيفاً** : خبرٌ - كان - جاء لفظاً واحداً مفرداً مذكراً مثل اسمها

- الشاب -

يرون هذا الشاب في كل مكان : خبرٌ - ظل - جاء جملةً فعليةً

وجاء فعلها - يرون - في صيغة الجمع المذكر مثل الجزء الأول





من اسمها - أصحاب -  
وهكذا يطابق الخبر الاسم .

## اعرف

### كان وأخواتها

قد تَفْتَرِنُ الجملة الاسمية بِكَانَ أو إحدى أَخَوَاتِهَا لِغَرَضٍ مُعَيَّنٍ .  
وَيَبْقَى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها أما الخبر فيصير منصوباً ويسمى  
خبرها

وأخواتُ كان هي : صار - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل -  
ما زال - ما برح - ما فتىء - ما انفك - ما دام - ليس - ما

### معاني كان وأخواتها

- كان : تدلُّ على اتصاف اسمها بحالة في الماضي أو الحاضر أو  
المستقبل وذلك حسب الصيغة التي ترد فيها : كان نظام الحكم في  
تونس ملكياً قبل الاستقلال - سيكون النجاح حليفك كلما  
اعتنيت بعملك .

- صار : تدل على انتقال اسمها من حالة إلى حالة في الماضي  
أو الحاضر أو المستقبل وذلك حسب الصيغة التي ترد فيها :  
صار نظام الحكم في تونس جمهورياً بعد الاستقلال - ستصير  
صناعة المغرب العربي راقية .

- أصبح - أضحى - أمسى - بات : تدل على انتقال اسمها من  
حالة إلى حالة أخرى في الصباح أو الضحى أو المساء أو الليل :  
سيصبح الزهر متفتحاً (أي يصير في الصباح متفتحاً) - بات المريض





مثالاً (أي صار في الليل مثالماً)  
وقد تدل هذه الأفعال على انتقال اسمها من حالة إلى حالة أخرى  
بدون وقت معين فتكون بمعنى (صار) : أصبح السفر سهلاً  
(أي صار سهلاً)

- ظل - ما زال - ما برح - ما فتىء - ما انفك : تدل على  
اتصاف اسمها بحالة اتصافاً مستمراً في الماضي أو الحاضر أو  
المستقبل وذلك حسب الصيغة التي ترد فيها : ظلَّت أشجار  
الحديقة مخضرةً كامل الربيع - لا تنفكُ الأم الحازمة ساهرةً  
على تربية أبنائها.

- مادام : تدل على أن استمرار خبرها في المستقبل شرط لاستمرار  
شيء آخر : سأواصل عملي بنشاط مادمتُ صحيح الجسم (أي  
أن الاستمرار في صحة الجسم شرط لمواصلة العمل بنشاط)  
- ليس - ما (1) : تدل كل منهما على النفي (أي على عدم اتصاف  
اسمها بخبرها) : ليست المباريات الرياضية عراً كما.

أنواع اسم كان وأخواتها

يُردُّ الاسمُ :

لفظاً واحداً (2) : سيكون النجاح حليفك

(1) يجوز أن يجر خبرهما بالباء : ليس (أو ما) المباريات الرياضية  
بعراك

(2) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الآخر





أو مجموعة ألفاظ (1) : ستصير صناعة المغرب العربي راقية  
أو جملة (2) : ليس ما حركك به هذا الطفل صحيحا  
وقد يرد اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطا بجملة تتبعه مباشرة  
لتصفه أو تتمم معناه : ما زال المتهم الذي استنطقه الحاكم مصرا  
على الإنكار.

أنواع خبرها  
يُرد الخبر :

- لفظا واحدا (3) : ما برح الجاهل معاندا  
- أو مجموعة ألفاظ (4) : أصبحت الرياضة من وسائل التربية الحديثة  
- أو جملة (5) : ظل المطر يتهاطل كامل النهار  
وقد يرد اللفظ الواحد (أو المجموعة) مرتبطا بجملة تتبعه مباشرة  
لتصفه أو تتمم معناه : صارت هذه الشكنة مدرسة نأوي كثيرا من  
الطلاب.

مطابقتها كان وأخواتها لاسمها  
تطابق كان وأخواتها اسمها كما يطابق الفعل فاعله :

- (1) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في آخر الجزء الأول.
- (2) علامة الإعراب في هذا النوع لا وجود لها.
- (3) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الآخر.
- (4) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في آخر الجزء الأول.
- (5) علامة الإعراب في هذا النوع لا وجود لها.





صار النبي نجيباً - جارت الفتاة نجيباً - صار الفتيان نجيباً .  
مطابقة خبر كان وأخواتها لاسمها .

يطابق خبر كان وأخواتها اسمها كما يطابق الخبر المبتدأ :  
باتت الجريحة مثالمة - باتت الجرحى مثالمة .

تنبيه

- يجب تأخير اسم كان وأخواتها إذا كان نكرة وكان خبرها ظرفاً أو جاراً ومجروراً : ليس في حيناً متوقف .

## طبقت

1) استخرج من النص التالي كل اسم لكان أو إحدى أخواتها ويترن نوعه (لفظ واحد أو مجموعة الفاظ أو جملة) :  
كانت الطريق الرابطة بين باريس ولندن جميلة رائعة . وكان القطار السريع يخترق سهولاً واسعة . وأمراجاً ضاحكة . وأنهاراً ذات تعاريف . قطعنا المانش « وكان البحر هادئاً . والريح ساكنة . ومع ذلك فقد كان المانش متعباً . وكانت السفينة ترتفع بنا منراً ، وتهبط منرتين . وظل الركاب يتمايلون ذات البمين وذات الشمال . وما برح الجو صحواً . وما فتى السفر جيلاً ، حتى أصبحت لندن قريبة منا . وأضحى الشاطئ ظاهراً للبيان . ولقد أحسست . وأنا أسر بهذه الهضاب المرتفعة . كأنني أقطع جبال طوروس الساجرة في طريقي إلى إسطنبول ، نعم ! لبست الجبال مرتفعة هناك كجبال طوروس . ولكن فيها ذلك الجمال الخلاب .  
(عن سامي الكبيالي)





- (2) استخرج من الأمثلة التالية كل خبر لكان أو إحدى أخواتها ويثن نوعه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :
- كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (سورة آل عمران: آية 115)
  - صَارَتْ أَغْلَبُ الطَّرِيقِ فِي الْمَدِينَةِ مُعَبَّدَةً\*
  - سَنَظَلُّ الْيَلَادُ مَزْدَهْرَةً مَا دَامَ الْعَدْلُ سَائِدًا بَيْنَ عُمُومِ الْمَوَاطِنِ
  - إِنْ جَدِّي لَا يَفْتَأُ بِذِكْرِ أَبِيهِ الْمَاضِيَةِ كُلَّمَا جَلَسْتُ إِلَيْهِ
  - أَحْضَى سُكَّانُ الْمَدِينَةِ يَلْتَجِئُونَ إِلَى الشَّوْاطِئِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ
  - لَيْمَى جُعَا رَجُلًا كَانَ صَدِيقًا لِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا بِنْتِي كَانَ أَبُوكَ عَظِيمَ النَّحْبِ. فَمَا بِكَ أَجْرَدٌ؟ - فقال : أَنَا خُلِقْتُ كَأُمِّي
  - قِيلَ لِحُجَا : وَقَدْ أَكَّدَ أَنَّهُ لَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحِسَابِ :
  - اقْسَمَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ عَلَى ثَلَاثَةٍ. فَقَالَ لِلرَّجُلَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ دَرَاهِمَانِ وَلَيْسَ لِلثَّلَاثِ شَيْءٌ فَيَصْبِرُ حَتَّى يَجْتَمِعَ دَرَاهِمَانِ فَيَأْخُذَهُمَا
  - دَخَلَ أَحَدُ الثَّقَلَاءِ عَلَى رَجُلٍ : وَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ سَأَلَهُ صَاحِبُ الدَّارِ قَائِلًا : أَيْنَ مَنزِلُكَ؟ فَأَجَابَهُ : مَالِي مَنزِلٌ آوِي إِلَيْهِ - إِنَّمَا اسْتَمِيلُ اللَّيْلَ إِذَا شَعَسَ. وَأَظْهَرُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَنَفَّسَ
  - وَقَفَ سَائِلٌ بِيَابِ بَخِيلٍ يَطْلُبُ إِحْسَانًا. فَقَالَ لَهُ الْبَخِيلُ : السَّيِّدَاتُ لَسْنَ فِي الْمَنْزِلِ بِرُزْقِكَ اللَّهُ. فَرَدَّ السَّائِلُ : إِنِّي أَسْأَلُ رَغِيماً لَا عَرُوساً وَمَا يَبِيعُ بِالْبَابِ حَتَّى أَحْسَنَ إِلَيْهِ
  - كَانَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ يَقُولُ : لَوْ أَطْعَمْنَا الْمَسَاكِينَ فِي أَمْوَالِنَا كُنَّا أَسْوَأَ حَالًا مِنْهُمْ.

(3) - استخرج من النص التالي أخوات كان ويثن المعنى الذي أفاده كل منها :





لقد كانت أرضاً صلبة ولكنها وجدت من هو أصلب منها

عن محمود تيمور  
(نصوص أدبية)

(5) - ركب جملة بكل فعل من الأفعال التالية :

ظل . ما برح . ما دام . ليس . أمسى . ما انفك .

(6) - تحدث عن تلميذ كسول تغيرت حالته بعد أن عمل بنصائح  
أستاذه واستعمل في تحريكه كان وبعض أخواتها .

## أعرب

اشكل الجمل التالية وأعرنها :

- سأذكر جميلك ما دمت حيا
- لا تكن مهذاراً فتكون عاقبتك الندامة
- لسا تنكل على الأحساب
- أصبحت في حماك
- لا يبرح ذو اخق قوريا
- ليس سواء عالم وجهول

نمّوذج لا يزال الكرام محترمين

لا يزال : فعل مضارع مني من أخوات كان وهو مرفوع بالضمة  
في آخره

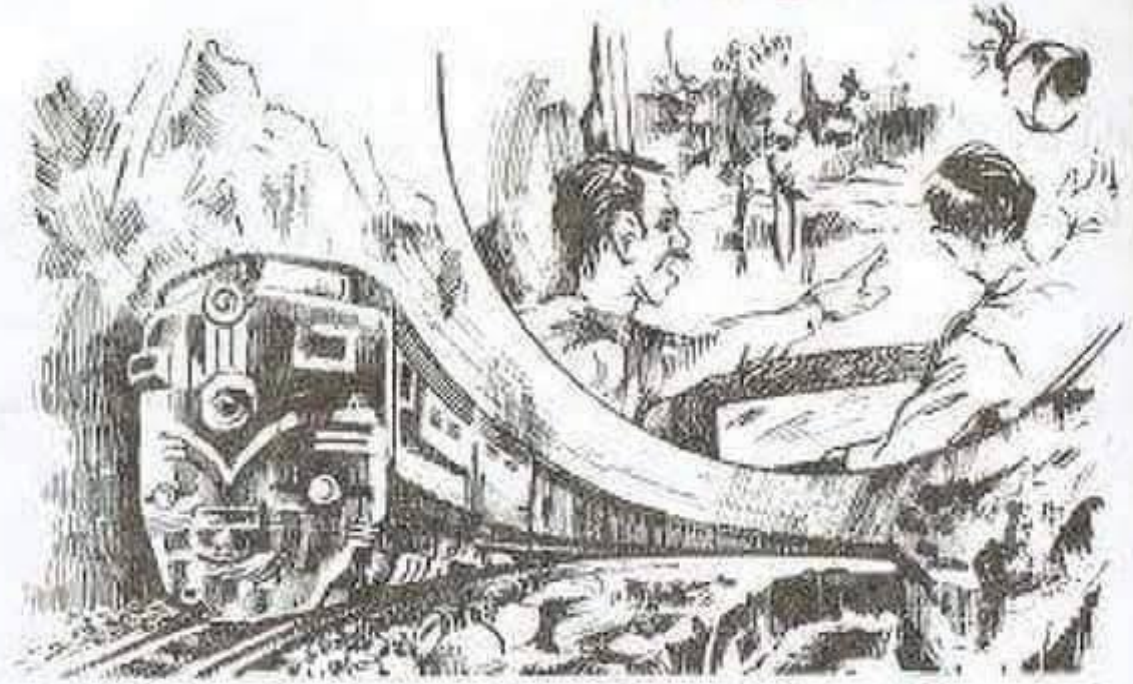
الكرام : اسم - لا يزال - جاء لفظاً واحداً وهو مرفوع بالضمة  
القاهرة في آخره

محترمين : خبر - لا يزال - جاء لفظاً واحداً وهو منصوب بالياء  
لأنه جمع مذكور عالم .





## 22 ابن وأخواتها



## اقْرَأْ

كانت العربات تَرْتَجُّ مِنَ السَّرْعَةِ ، فَكَانَ الْقِطَارَ سَهْمًا ، إِذْ لَا حَاجِزَ فِي طَرِيقِهِ ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمَسَافِرِينَ أَبُو وَابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ ، قَدْ وَقَفَا أَمَامَ النَّافِذَةِ ، فَبَدَا لِلأَبِ أَنْ يُدَاعِبَ ابْنَهُ ، لَعَلَّهُ يَتَسَلَّى بِذَلِكَ عَنِ طَوْلِ السَّفَرِ . فَأَخْفَى لَهُ طُرْبُوشَهُ لِحِظَّةً ، وَقَالَ : إِنَّ الرِّيحَ قَدْ اخْتَطَفَتْهُ بِإِشَارَةِ مَنِيَّ ثُمَّ أَوْهَمَهُ أَنَّهُ طَلَبَ مِنَ الرِّيحِ أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَيْهِ . فَفَعَلَتْ . فَأَعْجَبَتْ اللَّعِبَةُ الابْنَ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ انْتَهَزَ فُرْصَةً ، فَرَمَى بِطُرْبُوشِ أَبِيهِ مِنَ النَّافِذَةِ لِتَحْطِفَهُ الرِّيحُ . فَأَخْطَفَتْهُ وَلَكِنَّمَا آتَتْ أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَيْهِ ، وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَظِرَ طَوِيلًا ، قَالَ مُتَأَسِّفًا : « كَيْتَ هَذِهِ الرِّيحُ تُرْجِعُ إِلَى الطُّرْبُوشِ كَمَا أُرْجِعُهُ إِلَى أَبِي مِنْ قَبْلِ » .





ما تقف الأيَّامُ تأخذُ منَ جسمِ السَّكَّيرِ ومنَ عقله حتَّى يُصْبِحَ  
ظلاً منَ الظلالِ المُتَقَلِّةِ ويبتَ حُلماً منَ الأحلامِ السَّارِبَةِ بمشي في  
طريقه مشيةً الذاهِلِ المشدُّوه لا يكادُ يشعُرُ بشيءٍ ممَّا حوَّلهُ وَيَقِفُ  
حيناً بعدَ حينٍ فيدورُ بعينه حولَ نفسه كأنَّما يُفتشُ عنَ شيءٍ  
أضاعهُ وليسَ في يده شيءٌ يُضَيِّعهُ. وَيَنْظُرُ إلى كُلِّ وَجْهٍ نَظْرَةً  
شزراً كأنَّما يستقبلُ عدوًّا بغيضاً وليسَ له عدوٌّ ولا صديقٌ، ورُبَّما  
تعلقَ بعضُ الصبيانِ بعانقه فدفعهمُ عنه بيده دفعاً ليناً غيرَ  
مُكثِرٍ كما يَدْفَعُ النَّائمُ المُسْتغْرِقُ عنَ عانقه يدَ مُوقظهِ حتَّى  
إذا خلا جوفهُ منَ الخمرِ، وهدأتِ سورتُها في رأسه انحدرَ إلى  
الحانِ فلا يزالُ يشربُ حتَّى يعودَ إلى ما كانَ عليه.

عن المفلوحي  
(العبرات)



(4) - عوض في النص التالي (رجل برجال) وغير ما يجب تغييره :  
ظل رجلٌ طوّلَ حياته فلاحاً قلباً وقالباً. حسبك أن تُجالسهُ  
بُرْهَةً تُصغي إلى رنينِ صَوْنِهِ المُتَلَيِّءِ، وتَنظُرُ إلى عينيه البراقطينِ،  
ليتراءى لك الريفُ بأسره. وقد كانت له دارٌ مُتَوَاضِعَةٌ ليست أكثرَ  
اتساعاً ولا أرفعَ شأنًا من دُورِ بَقِيَّةِ الفلاحينِ، سكنها أبوه من  
قبلُ، وتُشأ هوَ فيها وتُرعرعُ، وما زالت مسكناً له.  
كان يمضي اليومَ كُلَّهُ مُتَقَلِّلاً في الحقلِ: يراقبُ العُمَالَ  
وهم يحرقونُ، ويزرعونُ، ورُبَّما تناولَ المحرَّاتِ وجعلَ يحرقُ  
في اهتمامٍ، فلا تنفك عيناهُ تلمعانُ، ورُبَّما يُمسكُ بالفأسِ يضربُ  
بها الأرضَ في قُوَّةٍ وعزمٍ، ثمَّ يقولُ: «ماذا رأيتمُ يا أولادُ؟»





لاحظ

كَانَ الْقِطَارَ سَهُمًا  
هذه جملة اسمية إلا أنها سُبِقَتْ بحرف - كان - لأنَّ الكاتبَ أرادَ  
أن يُشَبِّهَ الْقِطَارَ بِسَهُمٍ وَنُصِبَ الْمَبْتَدَأُ - الْقِطَارَ - وَبَقِيَ الْخَبَرُ مَرْفُوعًا .

فيسمى المستنداً في هذه الحالة «اسم كان»

ويسمى الخبر «خبرها»

قال: إِنَّ الرِّيحَ قَدْ اخْتَطَفَتْهُ

أَوْهَمَهُ أَنَّهُ طَلَبَ مِنَ الرِّيحِ

كَانَ الْقِطَارَ سَهُمًا

لَعَلَّهُ يَتَسَلَّى بِذَلِكَ عَنِ طَوْلِ السَّفَرِ

لَيْتَ هَذِهِ الرِّيحُ تَعِيدُ إِلَى الطَّرْبُوشِ

لَكِنَّهَا أَبَتْ أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَيْهِ

لا حاجز في طريقه

إِنَّ : أداة توكيد جاءت لتؤكد للابن اختطاف الريح للطربوش

أَنَّ : أداة توكيد وربط جاءت لتؤكد للابن طلب الأب للطربوش

من الريح وربطت ما بعدها بما قبلها

كَانَ : أداة تشبيه جاءت لتشبه القطار بالسهم في السرعة

لَعَلَّ : أداة ترجح جاءت لتفيد أن الأب رجأ التسلي عن طول السفر

بمداعبة ابنه، وهذا ممكن

لَيْتَ : أداة تمن تمن جاءت لتفيد أن الابن تمنى أن ترجع الريح إليه

الطربوش رغم أنه يحس من ذلك و صار يشعر بعد طول الانتظار بأن

رجوع الطربوش مستحيل



# مرحبا بكم علي منصة مراجعة



**COLLEGE.MOURAJAA.COM**



**NEWS.MOURAJAA.COM**

